



# المنارة

إحدى خدمات لجنة الإعلام - إيبارشية سيدنى وتوابعها

## اخبار الاقباط

«وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة. عند الله والناس.» (لو ٥: ٢)



الأحد  
٢٩ مسرى ١٧٢٧ ش  
٤ سبتمبر ٢٠١١ م  
إصدار أول: العدد ١٣٧  
إصدار ثان: العدد ٤٩

٢٨ صفحة

50c  
شكراً لتبرعكم  
بمبلغ ٥٠ سنتاً

أخبارنا  
من هنا .. وهناك  
١٠ ص

حدث منذ ستين عام  
٨ ص

باب مفتوح في السماء  
٢ ص

### كنيسة الإسكندرية تجدد مطالبة «المشير» بإعادة فتح «تفجير كنيسة القديستن»



جددت كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس فى الإسكندرية، أمس، مطالبها للمشير محمد حسين طنطاوى، وزير الدفاع، رئيس المجلس العسكرى الأعلى والدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، والمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بسرعة الإعلان عن

المسؤول الأول عن التفجيرات التى وقعت فى كنيسة القديسين فى الإسكندرية مطلع رأس السنة. وانتقد نادر مرقص، عضو المجلس القبطى الملى التابع للكنيسة المرقسية فى الإسكندرية «تباطؤ الجهات القانونية المنوط بها التحقيق فى هذا الملف، وعدم اتخاذ أى بوادر لطمأننة الأقباط وأسر الشهداء والمصابين حتى الآن، رغم مرور أكثر من ٨ شهور على الحادث»، مشيراً إلى أن الكنيسة تطالب المشير ورئيس الوزراء بالتدخل لاتخاذ خطوات جديده فى الملف. وأشار جوزيف ملاك محامى الكنيسة وأسر الشهداء، إلى أن نيابة أمن الدولة «متباطئة بشكل كبير والمجلس العسكرى لا يلتفت لنا»، لافتاً إلى «أننا تقدمنا بأكثر من شكوى ولم يرد عليها المجلس العسكرى». وقال «ملاك»: «إن بسطاء الأقباط يطرحون تساؤلات حول التباطؤ فى التحقيق فى ملف القديسين ويعتقد البعض منهم أن هناك تمييزاً دينياً بعد الثورة».

### تدشين أول كنيسة فى المجر بيد قداسة البابا شنودة

بعد الاحتفالات الحافلة بدولة المجر وتكريم قداسة البابا شنودة من رئيس دولة المجر ، سافر قداسته الي أمريكا فى رحلة علاجية ورعوية .

أجري البابا فحوصات طبية بمستشفى كليفلاند كلينك الأمريكى وذلك للاطمئنان علي الكلى والانف والعظام، ونصح الأطباء المشرفين علي حالته الصحية بالراحة التامة وعدم الاجهاد قدر الامكان، فيما جاءت التقارير الطبية، الأولية مطمئنة وجيدة

قرر قداسة البابا شنودة الثالث العودة لمصريوم الاثنين ٥ سبتمبر المقبل، بعد رحلة رعوية وعلاجية بين المجر وأمريكا .

وتوافد عدد كبير من كهنة كندا وأمريكا وبعض الأسر القبطية علي البابا لزيارته فى جناحه الخاص بالمستشفى حيث يقوم الانبا يوانس والانبا ارميا سكرتارية البابا بتنظيم الزيارات علي مدار اليوم، حتي يتسنى للبابا الراحة الكاملة .



### سيدنى سابع أعلى مدينة فى العالم

نشرت الشركة العالمية " يو بى إس" تقريرها السنوى اعتماداً على مقارنات معدل التسويق ل ١٢٢ منتج وخدمة ورغم أن سيدنى وصل ترتيبها إلى المركز السابع من أعلى مدن العالم إلا أن الامر ليس بالدرجة السنية إذا ما قورن بنسبة ارتفاع الاجور عامة. وقد اشار التقرير عن سيدنى فى السنوات الماضية، حيث كانت فى المركز الثانى عشر عام ٢٠١٠ والثامن والثلاثين عام ٢٠٠٩. وإن مدينة سيدنى كانت فى المركز الثامن من حيث القوة الشرائية. وذكر المحللون الاقتصاديون أن سيدنى مستمرة فى الصعود بسبب إستمرارية تصاعد الدولار الأسترالى امام الدولار الأمريكى واليورو

### أحتفالات الكنيسة بعيد النيروز.

تبدأ أحتفالات كنائس سيدنى بعيد النيروز يوم الاحد ١١ سبتمبر ٢٠١١ بالاحتفال العام، الذي تشارك فيه الكنائس والمدارس وذلك بكاتدرائية السيدة العذراء بىكسلى، من الساعة ٣ الي ٥ بعد الظهر. يليها أحتفال كل كنسية بصلاة عشية والاحتفال الخاص بكل كنيسة حسب برنامج الكنائس الخاص بها. وكل عام والجميع بخير .....

### أبونا فيلوباتير جميل في زيارة لايبارشية سيدنى



وصل الي سيدنى يوم الخميس ٢٥ أغسطس الماضي في زيارة خاصة، قدس أبونا فيلوباتير جميل عزيز، كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس مارمرقس الرسول بابارشية الجيزة . والمعروف أن أبونا فيلوباتير من الابهاء ذو النشاط البارز، فقد شارك في إصدار

جريدة الكتيبة الطبية وكذلك يعرفه الكثيرون بمشاركته بدور قيادي في الوقفات الاحتجاجية لابناء الشعب من الاقباط بماسبيرو، أحتجاجا علي الاضطهاد المنظم الموجه للكنائس القبطية وأبنائها، وعدم أهتمام الحكومة بالقبض علي ومحاكمة الجناة.

بالانابة عن الابهاء الكهنة الاجلاء وأبناء الشعب نتوجه لأبونا فيلوباتير بالترحيب الحار متمنيين لقدسه إقامة مباركة بيننا في هذه الفترة. مصلين للرب أن يبارك خدمته ويجعلها مثمرة بثلاثين وستون ومائة.

أعتر قدس أبونا للمنارة عن الأداء بلقاء علي صفحات المنارة . وقد أرسل قدسه للمنارة بخطاب رقيق للأطلاع عليه الرجاء بالمتابعة صفحة ٣ .



لعمله معنا ولعمله فينا. إن إيماننا بالباب المفتوح بالسماء يعطينا باستمرار الرجاء والتفائل والأمل. ولا نصل مطلقاً إلى اليأس. فاليأس هو من عمل الشيطان لكي يلقى النفس البشرية في القلق والأرق والحزن والضيق بل قد يصل بها أحياناً إلى الإنهيار! أما الرجاء في معونة الله فيعطى النفس قوة. ويفتح أمامها

طاقة من النور مهما كانت الدنيا مظلمة. والله في محبته يقول للإنسان المؤمن: " لا تخف. إني لا أهملك ولا أتركك، أنا معك باستمرار لأنفك ". لذلك فالإنسان المؤمن لا يمكن أن يعترف بالفشل، لأنه يثق بأنه في يد الله الحانية والمعينة. وما أكثر عود الله للمؤمنين به.

وكما أن باب الله مفتوح لكل من هو محتاج إلى معونة كذلك باب مفتوح أيضاً لمن يريد حياة التوبة ...

بابه مفتوح لكل خاطئ سيطرت الخطية عليه. وحاول أن يتخلص منها مراراً ولم يستطع، وكاد ييأس! لقد طرق باب ضبط النفس، وباب التداريب الروحية، وكل جهاد شخصي. ومع ذلك كله لم يجد طريق التوبة مفتوح أمامه! حينئذ لا يجد أمامه إلا باباً مفتوحاً في السماء. فيقول للرب: " توبني يارب فأتوب. أعطني يارب قوة لانتصر على الخطية. ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ". حينئذ يعينه الله على عمل البر، ويمحو من ذاكرته ومن قلبه كل الأفكار الشريرة.

تشكر يارب على كل محبتك، وعلى بابك المفتوح في السماء، الذي بمعونته تنفتح أمامنا كل أبواب الأرض

قادر على ذلك. ومعونته تفوق الحدود. إذن لتكن أنظارنا باستمرار متجهة إلى فوق حيث توجد معونة الله غير المحدودة. وليس إلى الأرض حيث كل معونة منها محدودة أو قاصرة.

انظر إلى الباب المفتوح في السماء في كل المشاكل التي تحيط بك وفي كل الضيقات التي تحل بك. وحينئذ ستسمع في قلبك صوتاً من السماء يقول: " تعالوا إلي يا جميع المتعبين وأنا أريحكم ". وكذلك تفعل في كل مشروع تبدأه. فإن الله قادر أن يباركك، ويسهل لك الطريق. كذلك إن مرضت وتعب الأطباء في علاجك انظر أيضاً إلى الباب المفتوح في السماء. وأيضاً في الحزن يمنحك الباب السماوي تعزية. وفي كل حين تجد أموراً ميسرة.

نلاحظ أن الباب المفتوح في السماء، هو مفتوح بطبيعته حتى دون أن نطلب. إن الله تبارك اسمه يفتح أمامنا باباً في السماء بسبب محبته لنا وبسبب حنوه علينا وبسبب نعمته. وذلك لأنه يعرف مدى ضعفنا واحتياجنا، وأنا بدوننا لا نستطيع شيئاً. وإذا فتح الله باباً أمامنا، لا يستطيع أحد في الدنيا أن يغلقه. لذلك يا أخي إن قام ضدك أعداء كثيرون، ثق أن الله هو أقوى من الكل. فالأعداء كلهم قوتهم محدودة، حتى الشيطان نفسه محدود في قوته. أما الله فقوته غير محدودة. كذلك ثق تماماً أن حياتك هي في يد الله، وليست في أيدي الناس. وثق أيضاً أن الله قادر أن يبدلك. ومن خبرتي نرى أنه كم من فئة قليلة لم تستطع أن تقو عليها فئة كثيرة. بل قالت الفئة القليلة:

" إن كان الله معنا فمن علينا؟! ". حقاً إن في هذا عزاء للضعفاء. على أن هناك قاعدة هامة في هذا الموضوع. وهي أن نفتح نحن قلوبنا لله، فيفتح الرب باباً في السماء. نصعد بأرواحنا إلى السماء، بينما أجسادنا لا تزال على الأرض، حينئذ يفتح الله عيوننا لنرى بابه المفتوح. لا نستيق على الأرض في كسل وتراخ وإهمال، ناظرين أن يفتح لنا أبواب السماء. بل نعمل كل ما نستطيعه، والباب السماوي يسهل الأمر حتى يصل إلى غايته. ونحن في إيماننا بعمل الله لا نعرف متى يفقدنا الله بنعمته وبمعونته. إنما نعرف أنه لا بد سيعيننا كراعٍ صالح يهتم برعيته. إنما المهم أن نكون مستعدين

## باب مفتوح في السماء لقداسة البابا شنودة الثالث

إذا رأيت جميع الأبواب مغلقة أمامك على الأرض، ارفع نظرك إلى فوق، فتجد باباً مفتوحاً في السماء.

فمهما ضاقت الدنيا أمامك، ومهما تعقدت السُّبل، وأغلق الناس قلوبهم وأحشاهم، ودعوت وليس من مُجيب، وبحثت وليس من صديق، حينئذ عليك أن تنظر إلى فوق إلى الباب المفتوح في السماء. وكذلك في الوقت الذي لا تجد فيه على الأرض حناناً ولا عدلاً، ولا تجد من البشر معونة ولا سندا. حينما يبدو أن كل إنسان قد تخلى عنك، أو عجز عن معونتك، وقد تركوك إلى مشاكلك وأهمالك ولم يهتموا بك. في هذا الوقت الذي أغلقت فيه أبواب الأرض، لا يبقى أمامك إلا الباب المفتوح في السماء.

إن هذا الباب السماوي مفتوح باستمرار. ولكن عينا أن لنا عيوناً ولكننا للأسف لا تبصر باب الله المفتوح دائماً. وذلك لأن مشكلتنا في كل ضيقنا، أننا نتجه فقط إلى المعونة الأرضية! أو نعلم فقط على ذكائنا وحيلتنا، وعلى النزاع البشري في مساعدة الناس لنا. نتجه فقط إلى الظروف والإمكانات. وبسبب هذا كله تقع في الحيرة والقلق والاضطراب. ولا تفكر إطلاقاً أن تنظر إلى الباب المفتوح في السماء لكي نطمئن.

نصحتي لك أيها الأخ القارئ أنك في كل صباح قبل أن تخرج من بيتك، أن تُصلي من عمق قلبك أن يفتح أمامك الله كل الأبواب أن يفتح أمامك كل القلوب وكل الأذان، وأن يفتح أمامك أبواب الرزق وأبواب الخير. وأن تقول له باستمرار: " اجعل يارب بابك مفتوحاً أمامنا في كل حين "

وأيضاً لا تنظر إلى الأبواب المغلقة، إنما انظر دائماً إلى المفتاح الذي في يد الله. الله الذي يفتح، ولا يستطيع أحد أن يغلق. عليك أن تؤمن من كل قلبك أن الله قادر على كل شيء. وأن كل شيء مستطاع إذا أمنت بمعونة الله الفائقة للوصف الذي يستطيع أن يغير كل شيء إلى الأفضل. وأن تثق أن الله يحبك ويحب لك الخير وهو

عظة عن: " لماذا الصليب " في الاجتماع العام لشعب جرجا، يوم السبت المبارك ٩ يوليو ٢٠١١ (تابع من العدد السابق)

### لماذا الصليب ؟

#### ١- الذبيحة في العهد القديم :

كان من نتائج سقوط ابونا ادم اشياء كثيرة، نريد ان نذكر ثلاثة منها كالآتي:

١-١ نتيجة لسقوط ادم في المعصية نجد ان الرب الاله غضب علي ادم لدرجة ان ادم قال للرب في تكويين ٣: ١٠: " سمعت صوتك في الجنة فخشيت ".

لقد خشي ادم من غضب الرب ..

ولقد شرع الرب الاله لموسى النبي ذبيحة المحرقة التي ورد ذكرها في لاويين ١: ٣ وكان هدف هذه الذبيحة هو ان يرتد غضب الرب ويرضي علي الانسان فلقد ذكر في سفر اللاويين ١: ٣: " للرضا عنه امام الرب ". وكيف كان هذا الرضا؟ كان بالتكفير، كما ورد في لاويين ١: ٤: " ويضع يده علي راس المحرقة، فيرضي عليه للتكفير عنه "، وكانت طريقة تقديم هذه الذبيحة كما وردت في لاويين ١: ٥: ٩: " يذبح العجل امام الرب، ويقرب بنو هارون الكهنة الدم، ويرشون الدم مستديرا علي المذبح الذي باب خيمة الاجتماع. ويسلخ المحرقة ويقطعها الي قطعها. ويجعل بنو هارون الكاهن نارا علي المذبح، ويرتبون حطباً علي النار، ويقرب بنو هارون الكهنة القطع مع الراس والشحم فوق الحطب الذي علي النار التي علي المذبح. واما احشائه واكارعه فيغسلها بالماء، ويوقد الكاهن الجميع علي المذبح محرقة ووقود رائحة سرور للرب. "

٢-١ كان ايضا ان ادم اخطا عمدا ضد احد مناهي الرب التي لا يجب عملها. فلقد اوصي الرب ادم قائلا: " من جميع شجر الجنة تاكل اكلا، اما شجرة معرفة الخير، الشر فلا تاكل منها، لانك يوم تاكل منها موتاً تموتاً " تكويين ٢: ١٧: ١٧. والعجيب ان الله اعطي هذه الوصية لادم قبل ان يخلق له حواء. وكان ادم امينا لدوره في اعطاء الوصية لامراته حواء. بدليل ان حواء قالت للحية في تكويين ٣: ٢- ٣ " من ثمر شجر الجنة ناكل، واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله: لا تاكلا

منه ولا تمسها لنلا تموتاً! "

ولقد شرع الرب لموسى شريعة ذبيحة الخطية. وكان سببها كما ورد في لاويين ٤: ٢: " اذا اخطات نفس سهوا في شيء من جميع مناهي الرب التي لا ينبغي عملها! "

واما طريقة عمل هذه الذبيحة كما وردت في لاويين ٤: ١٢: كالآتي: " يخرج سائر الثور الي خارج المحلة الي مكان ظاهر، الي مرمي الرماد، ويحرقها علي حطب بالنار "، وكان هدف هذه الذبيحة هو كما ورد في لاويين ٤: ٢٠: " ويكفر عنهم الكاهن، فيصفيح عنهم! "

٣-١ كان ادم ايضا قد اخطا عمدا ضد مقاسد الرب - جسده - ففسد الانسان خلق علي صورة الله ومثاله، وكان ادم وحواء كليهما في حالة من الطهارة والنقاء لدرجة انهما لم يكونا يعلمان انهما عريانين. وتأكيدا لهذه الحقيقة قال معلمنا بولس الرسول في ١ كورنثوس ٣: ١٧: ١٧: " اما تعلمون انكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟ ان كان احد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لان هيكل الله مقدس الذي انتم هو! " وبخطية ادم علم انه عريان ففقر في تكويين ٣: ١٠: " لاني عريان فاخترت! "

ولقد شرع الرب لموسى شريعة ذبيحة الاثم. وكان سببها كما ورد في لاويين ٥: ١٥: " ان خان احد خيانة واخط سهوا في اقداس الرب! وكان هدفها كما ورد في لاويين ٥: ٦: " فيكفر الكاهن عنه بكيش الاثم، فيصفيح عنه! "

وبخطية ادم اخطا الجميع فيقول معلمنا بولس الرسول في رسالته الي رومية ٥: ١٢: " من اجل ذلك كاتما بانسان واحد دخلت الخطية الي العالم، وبالخطية الموت، وهكذا اجتاز الموت الي جميع الناس، اذ اخطا الجميع! "

وبصلب السيد المسيح علي الصليب خارج المحلة تم فداء الانسان من غضب الله ومن الخطية ضد مناهي الرب وضد مقاسد الرب، فلقد قال معلمنا بولس الرسول في رسالته الي رومية ٥: ١٧: ٩: " لانه ان كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالاولي كثيرين الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح. فاذا كما بخطية واحد صار الحكم الي جميع الناس للدينونة، هكذا ببر الواحد صارت الهبة الي جميع الناس، لتبرير الحياة. لانه كما مبعضية الانسان الواحد جعل كثيرون خطاة، هكذا ايضا باطاعة الواحد سيجعل الكثيرون ابرار! "

وقال العظيم بولس ايضا في عبرانيين ٩: ٢٢: " بدون سفك دم لا تحدث مغفرة! "

بدون سفك دم لا تحدث مغفرة! "

#### ٢- اللعنة في العهد القديم ورفها بالصليب:

١-٢ اول مرة وردت كلمة اللعنة في العهد القديم في سفر التكوين ٣: ١٤: " فقال الرب الاله للحية: لانك فعلت هذا، ملعونة انت من جميع وحوش البرية. وعلي بطنك تسعين وترابا تاكلين كل ايام حياتك "

٢-٢ ثم نفرا تكويين ٤: ٩: " فقال الرب لقيابين: اين هابيل اخوك؟ فقال: لا اعلم احارس انا لاخي؟ فقال: ماذا فعلت؟ صوت دم اخيك صارخ الي من الارض. فلان ملعون انت من الارض التي فتحت فاهها لتقبل دم اخيك من يدك. متي عملت الارض لا تعود تعطيك قوتها! "

٣-٢ ثم نتابع تكويين ٩: ٢٥: " ملعون كنعان عبد العبيد يكون لآخوته! "

٤-٢ ولكن من رحمة الرب انه عندما بني نوح مذبحا للرب بعد الطوفان قال الرب في تكويين ٨: ٢١: " قنتسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه: لا اعود العن الارض ايضا من شرير منذ حدثته! "

٥-٢ وبعد هذه المقدمة، نجد ان السيد المسيح كان لابد وان يموت علي الصليب لكي يفدينا من لعنة الناموس فلقد قال معلمنا بولس الرسول في غلاطية ٣: ١٣: " المسيح اقتدانا من لعنة الناموس، اذ صار لعنة لاجلنا، لانه مكتوب: ملعون كل من علق علي خشبة! "

رابعا: اسباب تخص فداء البشرية كلها:

١- ايمان الامم: فبعد ان صلب قائد المائة يسوع امن به وقال في لوقا ٢٣: ٤٤: ٤٤: " وكان نحو الساعة السادسة، فكانت ظلمة علي الارض كلها الي الساعة التاسعة. اظلمت الشمس، وانشق حجاب الهيكل من وسطه. ونادي يسوع بصوت عظيم وقال: يا ابتاه في يديك استودع روحي. ولما قال هذا اسلم الروح فلما رأى قائد المائة ما كان مجد الله قائلا بالحقيقة كان هذا الانسان بارا! "

٢- قبول الخطاة: فلقد قال اللص اليمين في لوقا ٢٣: ٣٩: ٤٣: " وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا: ان

كنت انت

المسيح

فخلص نفسك

وايانا. فاجاب

الاخر وانتهره

قائلا: او لا انت

تخاف الله، اذ

انت تحت هذا

الحكم بعينه؟ "

اما نحن فيعدل

جوزينا، لاننا

ننال استحقاق

ما فعلنا، واما

هذا فلم يفعل شيئا ليس في محله. ثم قال

يسوع: اذكرني يارب متي جنت في ملكوتك.

فقال له يسوع: الحق اقول لك: انك اليوم

تكون معي في الفردوس! "

## المنارة

جريدة شهرية تعبر عن الاقباط الاستراليين بايبارشية سيدني وتوابعها

### لجنة التحرير والتصميم

خدمة ابونا بيشوي كامل للشباب ببيكسلي، بأشراف القس يوسف فانوس

### سكرتارية الجريدة والاعلانات

ليلى حنا ٠٤١٣٥٣١٧٦١

فاكس ٠٢٩٥٩٧٢٩٣٣

### للمراسلات

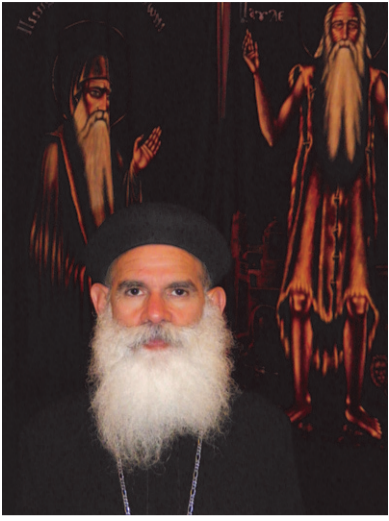
P O Box 50 Bexley NSW 2207

editor@elmanara.org.au

advertising@elmanara.org.au

Website: www.elmanara.org.au

المقالات المنشورة لا تعبر عن وليس بالضرورة رأى الناشر أو الايبارشية. دقة المعلومات المنشورة بالمقالات مسنولية الكاتب. للجريدة الحق في رفض المقالات الجارحة أو التي تشعل الخلافات بين أصحاب الاراء المتباينة.



## عيد النيروز

عيد النيروز هو عيد الشهداء والأستشهاد بل نستطيع أن نقول أنه عيد المسيحية الدائم لأن الأستشهاد والشهداء غير مقيد بعصر من العصور ولا بمكان أو كنيسة معينة فهو حياة المسيحيين جميعاً الذي به يعبر الانسان عن ايمانه بالسيد المسيح له المجد. وليست ساحة الأضطهاد فقط هي ساحة الأستشهاد، أما الشهادة للرب في كل حين. الاطفال الذين يحفظون الايمان ويمارسونه ببساطة والشباب الذي يذكر خالقة دائما ويجاهد في حفظ العفة والطهارة ونقاوة السيرة وأمانه الحياة والكاملين الذين يحملون الصليب بكل خطواته وآلامه المفرحه مجاهدين لأجل ملكوت الله.

**قائد مسيرة النيروز:** قاد السيد المسيح له المجد مسيرة الصليب والالام حتى الموت "أنكم لهذا دعيتم فإن السيد المسيح له المجد ايضا تألم لاجلنا تاركا لنا مثالا لكي تتبعوا خطواته" ابط٢: ٢١ وإن كان السيد المسيح له المجد هو الله بالحقيقة وهو فوق كل اسم، "واذ وجد في الهيئة كاتسان وضع نفسه واطاع حتى الموت موت الصليب، لذلك رفعه الله ايضا واعطاه اسما فوق كل اسم،

لكي تحثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الارض ومن تحت الارض" في ٨: ٢-١٠ فهو في الدرجة الاولى قد ذاق مرارة الأستشهاد بطريقة أشد مرارة وعنف وقسوة أكثر من الشهداء، فهو البار رئيس السلام والمحبة الكاملة والذي قدم الحنو والشفقة على المرض والبرص والجياح والمتألمين وهو الذي لم يجد فيه من حاكمه علة واحدة تستوجب الموت بل وهو القادر أن يمنع الموت عنه... لذلك هو قائد مسيرتنا للأستشهاد ونحن ورائه.

**أسباب الأستشهاد:** "لأنه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" يو٣: ١١ أهم اسباب الأستشهاد أننا نريد ان الكل يخلصون. لذلك نعد انفسنا بالايمان القوى ونموت اولا بالمعمودية ونموت عن العالم وشهوته وملذاته وبهذا تبدأ الشهادة ليعرف الآخرين طريق الحياة الأبدية. ونموت عن ذواتنا وكرامتنا حتى لا نعطل عمل الخلاص وأمداد ملكوت الله. ونسلك في الوداعة والتواضع حتى تخضع كل قوى الشيطان تحت أقدامنا، وبكل وسيلة نجاهد حتى لا نكون عثرة لأحد بل نسهل طريق التقوى والخلص للجميع وفوق كل ذلك محبة الله القوية من كل القلب وبها نحب الآخرين حتى المسيئين والمضطهدين لنا.

**عيد النيروز:** تاريخنا ولتأكيد عمل الشهادة بدأنا هذا التقويم أى تقويم الشهداء منذ بدء حكم ديفلديانوس سنة ٢٨٤م ولكن الشهادة هي حياة الايمان وجوهه منذ البدء ويرى الأباء ان الصليب كان محور العهد القديم وصار حقيقة العهد الجديد وأن سيدنا وفادينا الرب يسوع المسيح له المجد ولد مصلوباً ولم يفارق الصليب كل المسيرة حتى في السماء نراه حمل قائم كأنه مذبح. عيد النيروز هو عيد انتصار الصليب وانضمام أسرى الخطية والموت إلى شهداء المسيحية. أنه العيد الدائم سنكسار الكنيسة اليومى.

القمص تادرس سمعان  
٣٠ اغسطس ٢٠١١

(تابع عظة نيافة الأنبا دانييل من صفحة ٢)

## خامسا: اسباب تعليمية:

١- من علي الصليب علمنا السيد المسيح له المجد ان يجب المغفرة للخطاة ، فلقد قال في لوقا ٢٣ : ٣٤ : "يا ابتاه ، اغفر لهم ، لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون!"

٢- كذلك علمنا ان نهتم بامهاتنا فلقد قال ليوحنا الرسول في يوحنا ١٩ : ٢٧ : "ثم قال للتلميذ: هوذا امك! ومن تلك الساعة اخذها التلميذ الي خاصته!"

٣- من علي الصليب ايضا علمنا السيد المسيح له المجد بان صار قدوة لنا ، فلقد صلب من اجلنا وهو برئ فحق له ان يقول لنا في لوقا ١٤ : ٢٧ : "ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر ان يكون لي تلميذا!"

٤- من علي الصليب علمنا الرب ان نقاوم ابليس وبنعمة الله سوف ننتصر ان تمسكنا بعلاقة قوية مع الرب بواسطة وسائط النعمة في كنيستنا المقدسة من : تناول من الاسرار المقدسة ، صلاة المزامير ، قراءه الكتاب المقدس ، ممارسة فضيله الصوم المقدس. فالسيد المسيح صلب في الهواء مباشرة امام رئيس سلطان الهواء، وانتصر عليه . ويقول معلمنا القديس يعقوب الرسول في يعقوب ٤ : ٧ : "بخاضعوا لله ، قاوموا ابليس فيهرب منكم!"

٥- السيد المسيح إختار الصليب لأنه من فوق الصليب فتح ذراعيه ليقبل ويحتضن الخطاة.

الأنبا دانييل أسقف إبارشية سيدني وتوابعها

## شكر وتقدير .. وأعتذار.

يتقدم القس فيلوباتير جميل عزيز بخالص الشكر والتقدير لأبينا صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث علي محبة قداسته التي تجلت في الموافقة علي زيارة سيدني وكذلك كل الشكر والتقدير لأبينا حضرة صاحب نيافة الحبر الجليل الأنبا دانييل أسقف سيدني علي عظيم محبته التي تجلت في مرافقتي بنفسه الي السفارة الأسترالية في مصر ، للحصول علي الفيزا .

ويعتذر القس فيلوباتير للقراء الاحباء بكوني أريد أن تكون هذه الفترة فترة خلوة روحية والصلاة في كنائس سيدني المباركة .

القس / فيلوباتير  
٢٠١١ / ٨ / ٢٦

## المشروع الجديد في دير القديس الانبا شنودة رئيس المتوحدين - سيدني - استراليا

نشكر الله على بركاته و عطايه الكثيرة وبالاخص على وجود ديرنا العامر في هذه المنطقة.

اود ان اعلن عن مشروعنا الجديد الذي طالما انتظرناه وتمناه كثيرا. هذا المشروع الجديد يحتوى على بناء كاتدرائية تسع حوالى ٥٠٠ فرد ومبنى خدمات يحتوى على: صالات طعام وغرف استقبال ومكتبة بيع الكتب والهدايا و كاتنين ومكاتب وخدمات اخرى.

هذا المشروع سوف يكون امدادا لكنائسنا في استراليا وسوف يخدم الاجيال المستقبلية. هذا المشروع قد اعجب قداسة البابا شنودة وقد بارك وشجع بنائه.

لمزيد المعلومات والصور يمكنك الرجوع الى موقع الدير الالكتروني:

[www.stshenoudamonastery.org.au](http://www.stshenoudamonastery.org.au)

نرجو الصلاة من اجل نجاح هذا المشروع ومساعدتكم المادية.

الرب معكم.

خادمكم

الانبا دانيال (دير الانبا شنودة)

صورة توضح البوابة والمباني الجديدة كما سوف تكون.



صورة توضح مبنى الكاتدرائية ومبنى الخدمات ومنظر الطبيعة الجميلة.

للمساهمة في هذا المشروع، يمكنك التبرع على حساب الدير الاتي :  
ملاحظة: التبرعات لهذا الحساب غير معفاة من الضرائب.

**Coptic Orthodox St. Shenouda Monastery Limited**  
Westpac Bank. BSB: 032-274 Acc No: 26-4333.

## الأحتفال السنوي بالعيد القومي القبطي " عيد النيروز" وتذكار شهداء الكنيسة لسنة ٢٠١١ م - ١٧٢٨ ش

تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية ابينا الأسقف المكرم الأنبا دانييل

ستقيم إبراشية سيدني الإحتفال العام بعيد تذكار الشهداء " النيروز" في يوم الإثنين

الموافق ١٢ / ٩ / ٢٠١١ على أرض كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيدة مارينا في

بنرت وذلك بإقامة المعارض للفنون القبطية - والنشاط المسرحي - وفرق الكورال

المختلفة - والأنشطة الكشفية - مع مفاجآت كثيرة ..

سيحضر الإحتفال أبونا فلوباتير جميل مع شخصيات رسمية من الحكومة الأسترالية

الميعاد : الرابعة بعد الظهر

المكان : كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيدة مارينا

363 Ninth Ave corner Terrybrook Rd , Llandilo, Penrith

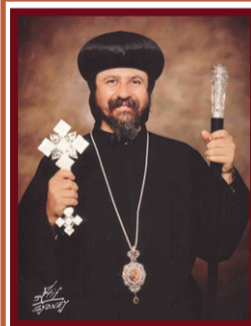
إبراشية سيدني وتوابعها

للأقباط الأرثوذكس

تهنئ قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث بعيد النيروز

وبداية العام القبطي ١٧٢٨



إبراشية سيدني وتوابعها ممثلة في أبينا الأسقف المكرم الأنبا دانييل وأبنائك المحبين، مجمع الأباء الكهنة والأباء الرهبان والشمامسة والخدام والمكرسات وجميع الشعب والمدارس القبطية والكلية الأكليريكية والمجلس الأستشاري ومجالس الكنائس والجمعيات القبطية واللجان الفرعية، والفرق الكشفية القبطية والسكرتارية يهنئون من كل قلوبهم راعيهم وحببيهم واباهم المحبوب قداسة البابا شنودة الثالث بعيد النيروز وبداية العام القبطي ١٧٢٨، أعاده الرب علي قداستكم بكل خير وسلام في الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية ، طالبين بركة طلبات وصلوات سيدتنا والدة الآله القديسة العذراء مريم وجميع الشهداء والقديسين امام عرش النعمة الالهية حتي تعود قداستكم بكل صحة وعافية الي مقر كرسي القديس العظيم مارمرقس الرسول الطاهر والشهيد والذي خدمته بكل امانة واخلاص وتفاني. الرب يعطيكم كل بركة ويحفظكم لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية بمصر وسائر بلاد المهجر.

أب الأباء وراعي الرعاة، الرب يديم ابوة قداستكم لنا ويمتعكم بالصحة والعافية ويثبتكم على كرسي مارمرقس الرسول سنين عديدة وازمنة سلامية مديدة .

## صفحات مع المصريين

## الصحفية وداد مينا الياس



يجب ان نتذكر يوم ٩ سبتمبر ١٨٨١ يوم ظهر الزعيم احمد عرابي كمدافع قوى عن القضايا المصرية ومواجهة الحكام.

لقد نظم صفوفه وأرسل إلى اعيان القطر المصري يخبرهم بالموقف وجاءته مئات العرائض من كافة جموع الشعب تويده وتوكله ليتحدث باسم الامة المصرية والمطالبة بالاصلاح المنشود. واستعد عرابي وأبلغ وزير الحربية أن يبلغ الخديوى توفيق بعزم الجيش والشعب للحضور بساحة عابدين عصر ٩ سبتمبر ١٨٨١ لعرض طلبات الامة وأبلغ أيضاً قناصل الدول الاجنبية وأكد أن المظاهرة ستكون سلمية وستقتصر على احوال البلاد.

في اللحظة الموعودة وقفت وحدات من الجيش بقوة اربعة آلاف جندي بأسلحتهم وتجمع خلفهم الالاف من الفلاحين بجلابيهم الزرقاء والعمال وممثلي كافة قطاعات الشعب وفنائه من رجال الدين والاقباط والمسلمين امام قصر عابدين خرج الخديوى توفيق للميدان ومعه المنسوب البريطاني والحرس الخاص وتقدم منه عرابي على ظهر جواده حتى اقترب منه فنزل من الجواد وحوله خمسون ضابطاً مصرياً فادى التحية العسكرية ووضع السيف فى جرابه. وطلب الخديوى من الضباط والجنود إغمد سيوفهم والعودة إلى وحداتهم فلم يعبأ احد بكلامه.

**سأل الخديوى عرابي: ما أسباب حضورك إلى هنا؟**

**ورد عرابي: جننا يا مولاي لنعرض عليك طلبات الجيش والامة وكلها طلبات عادلة.**

**وسأل الخديوى: وما هي هذه الطلبات؟**

**فقال عرابي: إسقاط الوزارة المستبدة.**

**وتشكيل مجلس نواب على النسق**

**الاوروبي وزيادة عدد الجيش إلى العدد**

**المحدد فى فرمان السلطاني والتصديق**

**على القوانين العسكرية وإصدار دستور**

**لحقوق البلاد.**

**الخديوى: وأنت ما شأنك يا عسكري**

**بالدستور والقانون؟**

**عرابي: هل ترى هولاء؟ هم الذين جعلوني**

**ارتدى هذه الملابس العسكرية وأرفع**

**طلباتهم.**

**الخديوى: كل هذه الطلبات لا حق لكم فيها.**

**لقد ورثت هذه البلاد عن آبائي واجدادى**

**وما انتم إلا عبيد.**

**عرابي: لقد خلقنا الله أحراراً ولم يخلقنا**

**تراثاً أو عقاراً. فو الله الذى لا إله الا هو**

**إننا سوف لا نؤرت ولا نستعبد بعد اليوم.**

**وهكذا وُلدت الديمقراطية الليبرالية ولادة**

**ثورية بيضاء نظيفة واضحة جريئة.**

**وإضطرت وزارة شريف باشا للاستقالة**

**وتولى محمود سامى البارودى رئاسة**

**الوزراء فى فبراير ١٨٨٢ وعرابى وزيراً**

**للحربية ونفذ قوانين إصلاحية عسكرية**

**وترقية الضباط المصريين وحصل على**

**رتبة لواء لأول مرة الكثير من القادة**

**العسكريين منهم على فهمى وعبد العاطى**

**حلمى وطلبة عصمت وعلى الروبى**

**ويعقوب سامى عبد السيد. وصدر الدستور**

**ليكون اول دستور يحكم مصر. وتقرر**

**إلغاء الكبراج الذى كان يلهب ظهور**

**الفلاحين فتحرر المواطن المصرى وبدأت**

**المسيرة الديمقراطية.**

**واليوم نسأل أنفسنا بعد مرور ١٣٠ عاماً ما شكل**

**مظاهراتنا؟ اليوم لا وجود للشراكسة ولا الخديوى**

**ولا الانجليز ولا الباب العالى العثمانى بل مصريين**

**فى مصريين فى مصريين.**

## زعماء مصر قبل الثورة وسجون النظام تهدر كرامة الانسان

الشعب هذه الجانب الاسود من النظام الذى كان حاكماً فى مصر.

**إن إعتقال اى مصرى جزء من تاريخ المصريين وكفاحهم من اجل الحرية والتي دائماً لها ثمن باهظ ففى أى مجتمع أذا إبتدأت الحرية تعطى ثمارها وتنتج المفكرين والكتاب ورواد النهضة يبدأ المجتمع فى الغليان والاثام والتخويف وكثيراً ما إنتهت المعارك فى مصر بمصادرة الاعمال الجديدة والافكار الجديدة.**

اعود للزعيم عرابى وصرخته مصر للمصريين ومطالبته بقانون على النسق الاوروبى. وفعلاً القانون المصرى مشبع بالروح والمبادئ الفرنسية واستمرت المسيرة من بعده بمصطفى كامل ثم الزعيم سعد زغلول مسيرة شريفة لزعماء أمناء وطنيون وكان نسيج الامة قوياً متحداً ثم جاءت الحرب العالمية الثانية وكان تأثيرها قوياً لان مصر كانت من أهم قواعد الحرب وشهد العالم الصراعات الكبرى لقيام النازية وأول دولة اشتراكية فى روسيا وصراع الامبراطوريات القديمة وظهور الامبريالية الجديدة وفى نفس الوقت تدهور النظام الملكى السابق. كل التيارات المختلفة فى العالم تنتشد الفكر وكان التيار الاشتراكى بكل ايدولوجياته له أتباعه فى العالم العربى لأنهم وجدوا فيه العدل الاجتماعى وحق تقرير المصير للشعب والاستقلال والحرية ومقاومة الاستعمار والاستبداد والاستغلال وكانت الاشتراكية تبشر العالم بعالم جديد لا توجد فيه فوارق إجتماعية وهذه الفلسفات تبناها كثير من الزعماء فى المناطق العربية والشرق اوسطية لانها تقوم على تغيير الواقع وتحويله إلى واقع افضل.

والثورة المصرية فى ٢٣ يوليو كانت حلماً فى وجدان الشعب وأول الخمسينات وهى الفترة التى كانت مصر تتلاطم فى تيارات مترممة كانت هناك وطنية الباشاوات والحركات الاسلامية السلفية وكان هناك الماركسية الشيوعية والقومية العربية وحزب الوفد والجامعة العربية. ثم قامت الثورة وتحقق الحلم وأصبحت الناصرية هى ايدولوجية العقل والروح لكل مصرى بل وكل عربى.

ورغم كل ما فيها من إنجازات إيجابية أو سلبية فإن مصر استمرت فى مسئوليتها التاريخية لتقدم شعوب المنطقة من خلال المدرس المصرى والطبيب المصرى والعامل المصرى.

**إننا هنا فى أستراليا لسنا بمعزل عن أحداث الوطن لاننا أبناء هذا الوطن نريد مصر الغد قائمة على العدل الاجتماعى الذى يعد صمام الامان لهذا الشعب كى يتنفس وينتج ويدخر ويتعلم ويساير الحضارة العالمية.**

**إننا نتطلع لمستقبل افضل بحقوق كريمة للانسان المصرى ليتحقق الامن القومى للوطن والمواطن والدولة- نتطلع إلى مواطنة سليمة تعتمد على قوانين قوية ومشاركة حقيقية من الشعب يحميها ويدافع عنها- ولا نريد جهازاً ينفرد بالحكم بل نريد مشاركة الشعب بكل فئاته ليعطى قوة للدولة وقوة للحقوق الانسانية التى أصبحت الان قضية على المستوى القومى والعالمى.**

**حماكى الله يا مصر**

والى اللقاء فى العدد القادم

المراجع:

١. زعماء مصريين- الهيئة العامة للاستعلامات للدكتور ممدوح البلتاجى
٢. السجين للكاتب محمد منير طبعة ٢٠٠٥
3. Human Rights Association for the Assistance of Prisoners
4. Detention and Detainees in Egypt 2003
5. EOHR (Egyptian Organisation for Human Rights) 2004
6. Torture in Egypt Unchecked Phenomenon 2004-2005
7. Blackhole www.hrw.org/print/reports

الاولى ٢٣ يوليو والثانية ١ مايو أو قضية مراكز القوة التى سجن وعزل فيها كل رجال الرئيس عبد الناصر.

وثورة ٥ سبتمبر جمع فيها السادات بجانب المئات أو الالاف ٣١ من أساتذة الجامعات و١٢ وزيراً وكثير من الكتاب والصحفيين والسياسيين بل تطاول ايضاً على نائب رئيس الوزراء الذى كتب الدستور الحالى الأستاذ عبد السلام الزيات وعدد من القضاة ومحمد حسنين هيكل وفؤاد باشا سراج الدين وكل القيادات الاسلامية والجماعات الاسلامية فى مصر خلف القضاة والقيادات الفكرية منها صلاح عيسى-جمال الغيطانى- سامى شرف - محمد سيد احمد- رفعت السيد- عبد الرحمن الابنودى- محمد عودة- محمد فائق- جمال بدوى- وطبيب الانسان الخاص بالسادات كمال الابراشى - فهمى هويدى- سامى خشبة- وشيخ الشيوعيين المصريين محمود امين العالم- اسماعيل صبرى ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تطاول إلى الاقباط حيث تحفظ على قداسة البابا شنودة وقبض على ٢٤ أسقفاً وعشرات من الخدام وكثير من الشخصيات المسيحية- الفريد فرج- لويس بقطر- شهيد عطية وغالى شكرى وقُتل أو ماتوا بشكل أو آخر الاطباء جوزيف حداد وأمير إسكندر من شبرا.

وتم وقف الكثيرين من الكتاب والصحفيين سواء بالاعتقال أو العزل عن الكتابة مثل احمد بهاء الدين ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم.

**\* لقد خلقنا الله أحراراً ولم يخلقنا تراثاً أو عقاراً**  
**\* جميع زعماء مصر قبل الثورة طالبوا بقانون مدنى يفصل الدين عن الدولة**  
**\* يجب إعادة النظر فى السجون والمعتقلات المصرية التى تهدر كرامة الانسان**  
**\* الحقوق الانسانية قوة للوطن والدولة ومقياساً حضارياً على المستوى العالمى**

وفترة حكم الرئيس السادات من أسوأ الفترات فى التاريخ المصرى خاصة للأخوان المسلمين ورغم انه فتح لهم السلطات ورد لهم الاعتبار واعاد جرائدهم ومنشوراتهم للظهور وقالوا عنه (الرئيس المؤمن) لانهم كانوا يعتقدون أن الذى سبقه غير مؤمن وقالوا عنه (كل مائة عام يأتى رجل واحد مثلك). ثلاثون يوماً لا تنقص يوم ارتفع فيها صراخ وعذاب الشعب المصرى من ٥ سبتمبر ١٩٨١ إلى ٦ أكتوبر ١٩٨١ قُتل الرئيس على يد أبنائه من الاخوان.

## الجانب الاسود

وإذا تحدثنا عن السجون والمعتقلات المصرية خاصة حيث تتنافس معاً على كيفية التعذيب بأساليب لا تخطر على بال بداية من سجن القلعة والسجن الحربى- وسجن القلعة خاصة يتبع المباحث العامة ومعظم المعتقلين الواردين لا يتم تقييد أسمائهم فى دفاتر رسمية حتى لا يتعرضون لمسئولية من يموتون اثناء التعذيب وحياناً يكتب الاسم بالقلم الرصاص حتى يسهل شطبه - وجاء فى الاعترافات المتعددة أن كثير من الجثث مدفونة تحت ارض إستاد الفاهرة الذى كان مكانه السجن الحربى حيث يلفون من مات من التعذيب فى بطانية ويضعونه فى سيارة جيب ويدفن وكان شيئاً لم يكن وملوك التعذيب فى هذه المعتقلات كثيرين ولكن يشار لأهمهم حمزة البسيونى وشمس بدران الذى كان يهوى كسر قصبه القدم للمعتقلين والكثير شاهده وهو يضع قدم المعتقل على حجر ويقف عليها بجسمه ويكسرها- وكان معروفاً ضرب المعتقلين وهم عرابيا كما ولدتهم أمهاتهم بل ويعيثون باعضائهم الخاصة بشراسة- وقد جاء ذكر جانب كبير من هذه الافعال فى مؤلفات يوسف ادريس الواقعية (العسكرى الاسود).

ومن انواع التعذيب إعتداء الكلاب المتوحشة على اجساد المعتقلين وهناك ايضاً (العروسة) وهى عبارة عن هيكل خشبى يمثل عروسة واعلاه دائرة توضع فيها الرأس وفى الاسفل خشبتان مفتوحتان تقيد فيها قدما الشخص المراد تعذيبه ويضربونه طبقاً للعقوبة المقررة- والكراييج انواع مختلفة منها المتعدد الخيوط- وآخر به عقد وهناك ايضاً الكهرياء.

هذا الواقع للأسف عاشته مصر الصابرة فى الثلاثين عاماً الاخيرة من القرن الحالى والكثير منا سمع عنه بتعليقات لاذعة (سكة اللى يروح ما يرجعش) (امسحه بأستيكة) (يروح وراء الشمس) وهكذا وهى فترة مظلمة وكئيبة ويجب أن يعرف

الواقع يشهد أن احداث مصر الحالية بداية من ٢٥ يناير ٢٠١١ أننا تخلفنا وتراجعنا وبدلاً من التقدم الحضارى نحطم ممتلكات الشعب التى هى ملك للشعب وتصدر ميدان التحرير الفوضى والهدم والبلطجة والمرتزقة والمتسلفين والشارع المصرى اليوم وبعد ٧ شهور يحكمه الخارجيين عن القانون وقطاع الطرق واللصوص.

أين واقع اليوم المؤلم من مشهد ٩ سبتمبر ١٨٨١ يوم كان اقصى عقاب يفرضه الحاكم على الزعماء الوطنيين بالنفى والابعاد. لقد نُفى احمد عرابى إلى جزيرة سيلان هو وزملائه لمدة ١٩ عام توفى خلالها عبد العال حلمى ومحمود فهمى ويعقوب سامى عبد السيد باشا فى اكتوبر ١٩٠٠.

زاره فى الجزيرة ولى عهد انجلترا جورج الخامس وسعى للعفو عنه وعاد عرابى لمصر فى سبتمبر ١٩٠١ وللاسف وجد الدستور مات واستمرار الاحتلال الانجليزى يسيطر على البلاد.

وبدأت الحركة الوطنية تصحو من جديد على يد مصطفى كامل

توفى الزعيم عرابى ١٩١١ بعد ان عاش منعزلاً ولم يكن عند اولاده ما يكفى لتجهيز دفنه فاضطروا إلى تأجيل إعلان النيا لليوم التالى حتى يقبضوا المعاش فاستطاعوا دفنه- وسارت جماهير الشعب

المصرى خلفه خاشعة صامته. لقد دفع عرابى دمه فداء للوطن واستمر الاحتلال الانجليزى حتى تم الجلاء عن مصر ١٨ يوليو ١٩٥٤ بعد سبعين عاماً.

عرابى صاحب اول صيحة تطالب من اجل دستور عادل يتضمن الحرية والديمقراطية والمساواة والكرامة والعدالة.

نعم اين نحن من هذا التاريخ؟

## المعتقلين السياسيين والسجون المصرية

سجون ومعتقلات ما قبل الثورة كانت تتميز بالانسانية سواء على مستوى النظافة العامة التى تشمل التهوية والتغذية والمتابعة الطبية. وخاصة نزلاء المعتقلات السياسية حيث كان يسمح لهم ببعض الحريات مثل ارتداء ملابسهم العادية ومقابلة أسرهم والانفراد معهم احياناً.

اما سجون ومعتقلات بعد الثورة فهى شكل آخر سواء من ناحية القذارة التى لا حد لها وسوء المرافق العامة والصرف الصحى وانتشار الامراض الجلدية والحشرات والزحام الذى لا حد له. بل ذكر فى بعض التقارير أن مساحة ٨٠ متر تحتوى على ٤٥٠ نزيل نيامون (خلف خلف) أى كل واحد على جانب واحد ورأسه عند قدمى الآخر.

وفتحة التهوية لا تزيد على ٢٠ سم أعلى الجدران.

اما عن أسلوب العنف والتعذيب للحصول على الاعترافات فهى موضع مناقسة من سجون لآخر **إرغم ان هناك إتفاقيه دولية بممارسة حد معين من وسائل الإرغام مع ضرورة**

**العلاج ووجود طبيب , وبعض الدول**

**الاوربية والامريكية ترفض هذه الاساليب**

**وتفضل إرسال الخطرين إلى كل من مصر**

**وسوريا والاردن وإن كانت التقارير تؤكد**

**أن مصر هى الأكثر خبرة وعنف فى هذا**

**المجال] وقد ارسلت امريكا لمصر ممدوح**

**حبیب المصرى الاصل والاسترالى**

**الجنسية حيث بقى فى معتقلاتها ٦**

**شهور .**

السجون التى خلفها النظام الحاكم فى مصر لا مثيل لها فى العالم ومع كل حاكم جديد يكون عزل وتصفيه لرجال من سبقوه ومصر الصابرة لا تنسى حملة الاعتقالات الواسعة التى قام بها الرئيس الراحل انور السادات يوم ٥ سبتمبر ١٩٨١ او ما أسماه السادات الثورة الثالثة على اساس الثورة

## من بريد القراء

[الجريدة ترحب برسائل القراء وتنشر المناسب منها]

## ما بعد الثراء!

انا سيدة تجاوزت الاربعين نشأت في أسرة طيبة متمسكة متدينة تزوجت من زميلي في الجامعة وعشنا أجمل سنوات العمر رغم إمكانياتنا المحدودة وإستقراري في حجرة بمنزل أسرته. هاجرنا منذ عشرون عاماً لأستراليا وفضلت أن أعمل أشق الأعمال حتى أوفر له التفرغ للدراسة والمعادلة وتحقيق أحلامنا في الهجرة ورضيت بالجانب الصعب لتوفير الضروريات من الإيجار والالتزامات اليومية كنت أجهد نفسي أكثر من احتمالي وبأكثر من عمل ولكن كنت سعيدة لايماني بالارتباط الاسرى الذى يهون امامه كل تعب.

ومرت السنوات وتحقق وضعه الاجتماعى والعلمى وأعطانا الله كل ما نلحم به منزل جميل ورصيد فى البنك.. وكلمنا مرت السنوات وزاد الثراء.. إزداد أيضاً بعد المسافة بيننا ويضيع الوقت بين عمله وبين السهر مع أصدقائه الجدد.. وبالتدرج تراجع كل من يعرفونا بعد ان لاحظوا التغيير على شخصيته الذى أصبح شامخاً بأنفه لا يحيى أحداً ولا يرد تحية احد ويعلو صوته على كل من يتعامل معه ويصف الآخرين أنهم دون مستواه.. أحلامه أصبحت لا حد لها وكلما حقق أحدها كلما إزداد عصبية وترفعاً. إنى أشعر بالعجز واو لادنا فى سن يحتاجونه ولا يشعر بهم والبيت بالنسبة إليه مجرد إستراحة سريعة للخروج بسرعة. ماذا أفعل لاعود بأسرتى مجتمعة على مائدة العشاء معاً أو مشاركة فى مشكلة نلحمها معاً أو رحلة فرح فيها بوجودنا معاً. ماذا أفعل لنعود الاسرة المحبة المترابطة كما كنا ؟

هذه المشكلة تضاف إلى عشرات بل مئات من مشاكل المهاجرين تحت عبارة [ما بعد الثراء] نتيجة للتغيرات الاجتماعية التى ترتبت على تغيير الأوضاع المادية. وهى مشكلة حين يصبح المال شراً لتغيير النفوس ومدمراً للأحلام الجميلة. ولكنها ليست القاعدة وإنما هى إستثناء. فالثراء الجديد هو أحد الاختبارات الهامة لحقيقة شخصية الانسان التى قد تختفى بعض جوانبها تحت تأثير الظروف المحيطة. فهناك ناس يظهر المال الجوانب الخيرة الاصلية فى شخصياتهم فيزدادون حباً للخير وشكراً للرب و عطاء للبشر والمحتاجين ويتقربوا من الناس وتنجذب قلوب الآخرين إليهم. وحوالنا الكثيرين الذين حققوا النجاح والثراء وأعطوا بسخاء لفعل الخير وتأسيس مشروعات إنسانية لمساعدة المحتاجين.

وهناك الكثيرين أظهر الثراء الجديد أسوأ ما فيهم وإتطلقت الوحوش من داخلهم وظهرت مركبات النقص فتحولوا إلى شخصيات عدوانية شرسة متكبرة تتصور أنها شخصيات (عظيمة) لمجرد إمتلاكها الالوف أو الملايين. إن عظمة الانسان ترتبط بالشخصية نفسها ولا علاقة لها بحساب البنوك والقصور والسيارات. وزوجك لئلافسف من النوع اللاهث الحالم وراء شيئاً لن يصل إليه لان أحلامه تتجدد مع تحقيق كل منها.

لقد سنل حكيم يوماً.. ماذا ترغب؟ فقال أرغب فى ألا أرغب. ولا عجب من هذه الاجابة لان معظم تعاسة البشر بسبب عدم تناسب رغباتهم مع قدراتهم على تحقيقها. وإذا كان من المستحيل أن تتوقف أحلام الناس إلا إذا توقفت الحياة نفسها فإنه من الحكمة أن تكون قادرين على التحكم فى رغباتنا ونميل إلى القناعة والرضاء بما حققناه فى هجرتنا وأن نستمتع به حتى لا نفسد حياتنا بالتطلع الدائم للمستحيل.

حاولى أن يكون لك دور إيجابى إفرضى على أولادك إشراكه فى أنشطتهم المختلفة وأن يكون له دور بمسئولية لمتابعة دراستهم. أعيديه إلى أرضه وبيته وجددى حياتك بدعوة الاصحاب القدامى الذين نفروا منه. لا تأخذى جميع الادوار على كتفك وتكتفى بدوره المادى. إعيدى أيامكم الاولى وذكرياتها الحلوة فى البناء المشترك. أشركيه فى المجتمع حوكم وأن ينظر للواقع المحيط به من الناس بمختلف طبقاتهم ودرجاتهم العلمية حتى يرى من عليانه المطحونين فى الوطن الذين لا يجدون المأوى أو لقمة الخبز لعله يكتشف أن قيمة الانسان الحقيقية فى حب الآخرين له وفى قدرته على إسعادهم وتخفيف معاناتهم والتواصل معهم وليس فى إستعراض الثراء الذى لم يحصد منه سوى العزلة والفراغ العائلى وإفتقاده للسلام الذاتى.

## نشكر كل دين على كل شئ..

بقلم

وريشة: جون كرياقوس

فى جلسة مع صديق دار حديثنا عن ذكريات ذات شجون وعن أحكام الرب والتي لا تقبل الجدل أو الأستقصاء، وأيضاً عن مصرنا الحبيبة التى هى دائماً فى عقولنا وقلوبنا.. وعن بعض الأحوال التى قد لاتعجب عدو ولا حبيب ، وما قد نجده أحياناً فى حياة الغربية والأستغراب !! - (وأستاذن القارئ العزيز فى سرد جانب من تلك الخواطر والتي دارت مع هذا الصديق) - وأمام مرارة بعض التجارب والتي مر بها هذا الصديق كان يردد: " أشكر ربنا والحمدلله على كل حال وفى أى الأحوال.." واستطرد هذا الصديق بالقول بأن الغربية لا يمكن بأن تكون مضيعة للأصول !! قلت له ماذا تعنى بهذا المعنى؟! قال: إذ تعودت فى تربيته من الصغر على أن أشكر وهذا فضل أبى وأمى على فى مصر.. إذ الحق أحق فى أن يتبع، كما أن عدم الشكر أشبه بالمرض قد ينتقل من الأباء للأبناء ، وبالتالي ما نزرعه نحصده فيما بعد.. وأضاف صديقى بقوله: كلكم ينشال على الرفوف لغاية ما يكبروا اللى على الكفوف.. أى كلكم سلف ودين.. ولهذا فأنا بالتالى علمت أولادى أن يشكروا فى كل حين وحتى الصغيرة منهم تعلمت أن تشكر الرب.. أى أحاول أن أزرع فيهم القناعة فى كل شئ ليس يقول المثل " القناعة كنز لا يفنى"؟.. قلت له لك كل الحق وخاصة أن الأطفال كالأسمت المبلل أى شئ يسقط عليهم سياترك أثراً!.. وبالتالي أن يرضى الانسان بما رزقه الله به وذلك لكى يعيش الانسان سعيداً راضياً أى بالرضى والاكتماء بالموجود وترك التشوق الى المفقود لأن ذلك يبعدها عن الألم أو حتى مرارة الحرمان وهو بالضرورة يدفعنا للشكر لله بالرضى بما قد أعطانا، بل والدفع الى العمل دون شكوى وأتينا وهذا يذكرنى بقول الحكيم القائل: " ياأبنى العبد حر إذا قنع، والحر عبد إذا طمع" ..والواقع فمن لم يفتن بالقليل فلن يكتف بالكثير، ولهذا الأهمية برضى القلب وراحة الضمير وشكر مستمر لله.. بل وقال الشاعر فى هذا: " وجدت القناعة أصل الغنى ..فصرت بأذيالها ممسك"

وهنا أستوقفنى الصديق متذكراً صديق له إذ فى كل مرة كان يراه يجده غير سعيد أو غير راضى على ما هو فيه.. علماً أن أموره مستقرة هنا وليس عنده مشاكل كبيرة تستوجب منه عدم الأقتناع عما قد أعطاه الله له ، فقال له: "يا أخى هل أحوالك فى مصر قبل حضورك لأستراليا كنت سعيد ومستقر ولا تعانى من أى شئ؟! فأجابنى : بصراحة لا.. وألف لاه، أحكى لك عن أبه .. ولا أبه وعمما كنت أعانيه من مرارة وحرمان أنا وأسرته الصغيرة..! قلت له : يبقى أذن أشكر ربنا على النعمة.. وبوس أيدك " وش وضمهر" ..فرد على وقد أرتسم على وجهه الحزن والضيق مع الحرج- بصراحة المشكلة قائمه فى زوجتى التى لا تتوقف عن التذمر والشكوى بل التمرد وعدم الرضى والأقتناع مما قد أعطانا ربنا.. ذلك فى عدم الأقتناع بالشقة والتصور أنها قد تتراح فى بيت أكبر- وعلى حين لم تكن ترغب فى ذلك من قبل- ولكن ربما الغربية والتطلع للغير قد أثر عليها، أو تارة أخرى الرغبة فى تغير العربية.. وعلى هذا الحال ليس عندها اقتناع بما أعطانا الرب بل وتصور ذلك عندما يسمع الأبناء تلك الأسطوانات المكررة منها مما قد جعل العدوى تنتقل لهم بالضرورة نظراً لتكرار الشكوى وتذمر الأم سواء بسبب وبدون سبب ،وما يؤدى ذلك بعدم الأقتناع والشكر لله بل والى العكنة والنكد على البيت وبالتالي على حياتنا كلها..!! أذن قول لى أين يمكن أن يحدث الرضى والسعادة وبدلاً أن نشكر ربنا فيما قد أعطانا آياه.. فقلت لصديقى حقاً : إذ عرف السبب بطل العجب!.. ربما طبيعة الانسان تغلب على التطبع (بالتالى ينتهز الشيطان لكى يدخل الى النفس غير الشاكرة وبدلاً أن يكون ضيفاً زائراً يصبح هو المضيف!).. وأليس يرى البعض مشاهد فى البرامج الدينية لبعض الأسر المسيحية والتي حتى لا تجد اللقمة أو مياه الشرب النظيفة أو من لا يجدون بيت له سقف يوويهم أو حتى ثمن العلاج بل بعض الأطفال يتمنون القليل لكى يعيشوا كباقى خلق الله ..ومع ذلك نجد معظمهم يقولوا: نشكرك يارب.. وربنا موجود..! فحقاً ليس الفقر من يملك القليل بل هو من يطمع فى الكثير... وقد سؤل الحكيم.. لم لا تغتم؟ فرد لآنى لا أقتنى ما يغمنى ففده ! والله يعطى

## تصحيح

نشرت المنارة فى عدد أغسطس تغطية لأحتفال القنصلية المصرية باليوم الوطنى وقد حضرها السيد تونى عيسى عضو بلدية جرانفيل نانا عن رئيس ولاية نيو ساوث ويلز

Barry O'Farrell وليس نانبا عن رئيس وزراء نيو ساوث ويلز



الشاكرك أكثرما قد يطلبه.. بل ويحق للفقير أن يقول : شكوت لأن ليس لى حذاء وما أن رأيت رجلا بدون أقدام حتى عدلت عن التذمر وشكرت الله ..وحقاً ما قد قيل أن السعادة تبدأ حيث ينتهى الطمع..

نعم لا شك أن الشاكرك قد تجده سعيداً وعنده سلام داخلى قد يعكسه على غيره، وهو فى الغالب مؤمن



بالرب وقدرته العجيبه ويعلم بأن هو المدير لكل شئ - لأن المر الذى يختاره لى أفضل من العسل الذى أختاره لنفسى- ، ولهذا فلا مجال للتمرد عليه لأنه قد يعطى الشاكرك دون أن يطلب ، وخاصة وأننا نقول ولتكن مشيتك والتي نرددها فى الصلاة الربانية ، ودون أن نفرض مشيتنا الخاصة (ولكن للأسف فالإنسان الذى عادته النسيان.. وأن كان النسيان أحياناً نعمة!) أو لمحاولتنا بأن نفرض مشيتنا على الخالق وننسى أننا تراب..!! فاشه وهبنا نعم كثيرة وأهمها الحياة .. وأيضاً لنا أن نشكر الرب بأننا ولدنا مؤمنين أى بنعمة الإيمان المسيحى... وفى هذا الصدد أذكر قصه ذكرها ذهى الفم قداسة البابا شنودة : "سمعت مرة عن قصة فيلسوف ملحد رأى فلاحاً أميناً يصلي، وتعجب كيف أن هذا الرجل البسيط يركع فى حقله، ليخاطب من لا يراه وذلك من قلبه وبكل مشاعره وبكل ثقة وإيمان! فقال: إننى مستعد أن أتنازل عن كل فلسفتى وكل ما درسته من كتب مقابل أن أحظى بشئ من إيمان هذا الغلام البسيط."

ومن ثمة لا يستطيع أن يعيش بأقتناع ويشكر ذلك الذى قد يتبع شهواته ولم يطمعها أو حتى من يستسلم لسلطان الغيرة والحسد أو الطمع مما ليس له ودون الأكتفاء بما عنده من خيرات ناسيا أنه يوجد دائماً من هو أشقى منه.. إذا عليه أن يشكر الرب.. أو حتى من يحلم بالثراء السريع (وبأى وسيلة).. لكن لا أعنى بهذا أن لا نجتهد ونعمل لرجاء لغدا أفضل.. وأن كان هذا يذكرنى بقول الأديب المفكر توفيق الحكيم وقوله: " كل الذى أتركه أننى ساموت وأنا أتساءل.. لماذا لم أكن أفضل مما كنت؟!.. ومع ذلك يجدر تكرار القول أنه ليس الفقير من يملك القليل بل من يطمع فى الكثير ودون أن يشبع !! كما أيضاً هنا تحضرنى الذاكرة عن الأديب الفيلسوف والمفكر المصرى" عباس محمود العقاد" (والذى لم يكن عنده أى شهادة جامعية.. بل ومواقفه الشجاعة معروفة ضد الأحزاب والملك فؤاد) إذ قال: لا تحسد غنياً فى تنعمه فقد يكثر المال مقروناً بالكدر (أى بالحزن).. بل وقد عرفت أن عباس العقاد كان يضع أمامه فى منزله لوحة رسمها له أحد الفنانين تصور عكة شهية وجميلة جداً ولكن يقف فوقها الذباب وحشرات أخرى .. (وطبعا المعنى فى بطن الشاعر أو بالأصح للدلالة على الزهد فى ملذات ومشتهيات العالم أو من أجل قمع الأهواء وأى مشتهيات أخرى)..

فهكذا فالشكوى وعدم الأقتناع بالشكر لا يعطى السعادة للإنسان لأنه لا يضع الله أمامه وناسيا قول المزمور " لنشكر الرب على كل أعماله معنا (مز ٤٦: ٨) .. بل وبحضرنى فى الختام ما قد حدث لأيوب الصديق عندما وقع عليه كثير من الشرور بل والمصائب بل وضرب فى جسمه بالقروح الرديئة فقالت له زوجته المتذمرة: " ..بارك الله ومتم.. فقال لها تتكلمين كلاماً كاحدى الجاهلات..أخبر نقبل من عند الله والشر لا نقبل!.." (أيوب ١٠: ٢) .. كل ذلك ما يدفعنى أن أكتب فى المرة القادمة عن التذمر - فالرب قد أعطانا العقل والمعرفة والحرية لكى نفرز ونختار ما بين الخير والشر.. وفى كل الحالتين علينا أن نشكر الرب بل وأن نردد قول داود النبى: " باركى يانفسى الرب ولا تنسى كل حسناته (مز ١٠: ٣) ..

## بينى وبينك.



طلعت فؤاد جرجس.

بينى وبينك فى نوعية من الناس اليومين دول مليانه غيرة علي الخطأ .. وناس مليانه حماس للقتل ... للهدم ولأهدار الدم. ناس مليانه شر من أبلبس. ... ناس مليانه حقد علي ابوه السماوي.. يارب أسألهم لماذا تضطهدونى .. يارب اعميهم ثم فتح عيونهم عليهميتك .. علي عظمتك علي مجدك الغير محدود. يارب حول كل شاول لبولس .. يارب حول كل شاول لبولس .. يارب حول كل شاول لبولس .. يارب يبيقى الكلام ده والطلبة دي بينك وبين ربنا.

## دراسة كنسية لرسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين

الأصحاح الثاني

بقلم: حليم بشارة

"نراه مكللاً بالمجد والكرامة، من أجل ألم الموت، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد"

يوضح أن السيد المسيح بنعمته التي أنعم بها للبشر ذاق الموت من أجل كل واحد وقد أتت في ترجمة أخرى "من أجل جميعنا" وكلمة "يذوق بنعمة الله الموت" جاءت في الهامش "لأن الله نفسه بنعمته ذاق...." وهذه الترجمة توضح أن نعم الله هنا المقصود منها معتمته على بني البشر وليس المقصود هذا التعبير الذي يقوله أي إنسان أنه بنعمة الله سيفعل كذا فهو عبد لله خاضع له. ولكن الإبن هو الله نفسه الذي من نعمته فدانا.

١٠ لأنه لائق بذاك الذي من أجله الكل وبه الكل، وهو آت بأبناء كثيرين إلى المجد، أن يكمل رئيس خلاصهم بالألام

"ذاك" إسم إشارة يعود على الله الذي به كان كل شيء. و الرسول بولس هنا يعطى سبب الموت الذي ذكره في العدد السابق فيقول أنه لائق بالله وهو آت بأبناء كثيرين إلى المجد الذي يريد أن يرفعهم إليه أن يكمل رئيس خلاصهم بالألام. ويقصد من " أن يكمل" هنا مثل ما قال في العدد السابق "كلته" فهو لم يكن قبلاً بغير إكليل وكذلك فهو دائم الكمال لا ينقصه شيئاً. ولكنه ذكر سابقاً أنه أنقصه عن الملائكة فيماذا يكمله؟.... يكمله بالألام. و السيد المسيح يجيب كل من يسأله "أتبعك أينما تمضي" (مت ٨: ١٩) (لو ٩: ٥٧) فيقول له "للتعالب أوجرة و لطيور السماء أوكار أما إبن الإنسان فليس له أين يسند رأسه" (مت ٨: ٢٠) (لو ٩: ٥٨). وقد كتب أيضاً "بضيقات كثيرة ينبغي أن نرت الملكوت" (أع ١٤: ٢٢) "و جميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون" (٢ تي ٣: ١٢) و أيضاً

"إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح ، فإننا أشقى جميع الناس" (١ كو ١٥: ١٩). فإن كان رئيس خلاصنا أو رئيس حياتنا قد تألم عنا بالألام كاملة، فينبغي علينا نحن أيضاً أن تكون لنا شركة آلامه. فنموت معه لكي نحيا معه أيضاً. و قد جاءت كلمة "رئيس خلاصهم" في ترجمة أخرى "مبدئ خلاصهم" و هي تعطي لنا معنى سليماً أن الخلاص لا يستطيع أن يناله إنسان بدون الله مبدئ الخلاص ولكن هنا جاتب على البشر في أمر خلاصهم يجب أن يقومون به فالمؤمن بدم المسيح قد بدأ طريق الخلاص ولكن يجب عليه أن لا يهمل هذا الخلاص و أن يتممه "بخوف و رعدة"

١١ لأن المقدس و المقدسين جميعهم من واحد، فلماذا السبب لا يستحي أن يدعوهم إخوة

"المقدس" هو السيد المسيح الله الظاهر في الجسد. "المقدسين" هم الذين تبعوه بحب و يحفظون وصاياه من بني البشر. و لأن المقدسين - أي الذين تقدسوا لحاجتهم لأن يتقدسوا و هم غير قادرين عليه من ذواتهم - لأنهم بشر و السيد المسيح إبن البشر فهو الإنسان الكامل وحده فلذلك قال الرسول أن جميعهم من واحد. و من هنا لا يستحي السبي المسيح أن يدعونا إخوة أي أن هناك صفة الإنسانية مشتركة بين الإبن المتجسد و بين بقية البشر. و ليس معنى أننا إخوته إننا آله مثل ما هو إله و لكن إنه هو إنسان شاركنا إنسانيتنا ليرفعنا من خطيتنا. إذ أنه هو وحده بلا خطية. و كلمة "لا يستحي" تعطينا إنطباعاً أنه هنا ما يعوا لمثل هذا الإستحياء و لكن الذي تواضع و أخلى ذاته أخذاً صورة عبد لم يستحي أن يدعونا إخوة. و هذا لا يعطينا روح الكبرياء و لكن بالأحرى الشكر لأن الرسول كتبها هنا بإسلوب مملؤ بالإتضاع و الإنسحاق.

١٢ قائلا: أخبر باسمك إختي، و في وسط الكنيسة أسبحك هذا القول مقتبس من مز ٢٢: ٢٢ و المزبور كله هو نبوة عن السيد المسيح نفسه و هو المزبور الذي قاله بدايته السيد المسيح على الصليب حين قال "إلهي إلهي لماذا تركتني" (مز ٢٢: ١).

و القديس بولس هنا يذكر الإقتباس لكي يثبت ما قاله في العدد السابق أن السيد المسيح لا يستحي أن يدعونا إخوة. و كلمة "إخوة" أو "إختي" تثبت و توضح ناسوت المسيح و تجسده و تأنسه التام و لا تشير بأي حال إلى ألوهية الإنسان.

"في وسط الكنيسة أسبحك"

هنا تحديد للمكان اللائق أن تكون فيه بالأكثر التسبحة و الصلاة إلى الله و هذا المكان هو الكنيسة. حيث أن وجودنا في الكنيسة التي هي بيت الله هذا فقط نوع من الشفاعة إذ أنه من أجل هذا المكان المقدس و الملائكة و القديسين الذين فيه و شفيع الكنيسة كل هذا يجعلنا ببركتهم نثبت في حياة التوبة و الله يستجيب لنا من أجلهم.

١٣ و أيضاً: أنا أكون متوكلاً عليه. و أيضاً: ها أنا و الأولاد الذين أعطانيهم الله

هذا العدد مقتبس من سفر أشعياء (أش ٨: ١٧، ١٨)، و الرسول بولس هنا يشير إلى أن السيد المسيح كالنفس و هو إنسان كامل يتكل على الله. و من ناحية أخرى يمكن أن تشير إلى المشيئة الواحدة للأب و الإبن فإنهما مع الروح القدس إله واحد و ثلاثة أقانيم. فهم واحد في الجوهر.

أما "ها أنا و الأولاد الذين أعطانيهم الله"

فهي كما ذكرنا إقتباس من (أش ٨: ١٨) و أيضاً ذكرها رب المجد نفسه في (يو ١٧: ٦). و البنوة هنا هي البنوة الروحية و هي التي ننالها بالعمودية إذ أنه بالعمودية و بالعمودية فقط ننال التبني و نصبح أولاد لله فعلاً. و قد ذكر السيد المسيح في حوار مع اليهود ما يبرهن على النبوة قائلًا " إن كنتم أولاد إبراهيم لكنتم تعملون أعمال إبراهيم" (يو ٨: ٣٨) فإثبات النبوة و ليس نوالها عن طريق الثمار و الأعمال. فنحن إذن أبناء لله بالتبني بالعمودية و ما يثبت هذه النبوة الأعمال الصالحة اللائقة بالتوبة.

(يتبع)



بمباركة من قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث، بابا وبطريك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر، وتحت رعاية أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية سوف يصل الي سيدني في الفترة من ٧-١١ سبتمبر ٢٠١١ المستشار أمير رمزي علي رأس وفد من جمعيّة الراعي وأمّ النور وذلك للدعوة للمشاركة في تعضيد خدمة الجمعيّة.

وتقوم جمعيّة الراعي وأمّ النور بخدمة الأرامل والأيتام والمرضى والمعمدين في بلاد الصعيد. هذه الخدمة التي تعدت أكثر من ٢٢٩ قرية ومكان في الصعيد والخدمة تشمل الآلاف. وهدفها الرئيس هو رفع مستوي معيشة الفرد المعدم الي مستوي حد الإنسانية المقبول. وخدماتها يعملون تحت رعاية الكنيسة وإشرافها.

والغرض من الزيارة هي تعريف الشعب القبطي الأرثوذكسي في سيدني بخدمة الجمعيّة وتدعيمها باتصال شباب وعائلات المهجر بهذه الأسر المعدمة جداً لتعضيد هذه الخدمة. وذلك بجانب التعضيد المالي الذي سيكون مساهمة في أعمالها الخيرية.

وقد بارك قداسة البابا شنودة الثالث هذه الخدمة في مجلة الكرازة، وبتعضيد من نيافة الأنبا موسى اسقف الشباب، ومن نيافة الأنبا يونس سكرتير قداسة البابا شنودة الثالث ومدير أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية.

متاعبها الخاصة ويعبر عن التذمر بألفاظ شديدة ، و نقد لاذع ، وكلام فاسد .

لقد حدث أن أنتقد أهل كورنثوس الرسول بولس ، وقالوا فيه كلاماً غير صحيح ، وتبرموا به . لقد تعب الرسول كثيراً في إصلاح ما في نفوسهم من شر حتى نجح . وفي سياق وصف حالهم قال مرة " فمننا مفتوح إليكم أيها الكورنثوسيون . قلبنا متسع ، لستم متضيقين فينا ، بل متضيقين في أحشائكم ، فجزاء ذلك أقول كما لأولادى كونوا أنتم أيضاً متسعين " ( ٢ كو ١١: ١٢ ) . وهذا القول يبين أن تذرهم لم يكن لعب خارج عن نفوسهم .

**التذمر يجر إلى خطايا أخرى:**

على أن التذمر يدفع المتذمر إلى كراهية غيره ، والتلفظ عليه بألفاظ الذم والافتراء مما يفسد جو التفاهم ويقدم جوا من التشويش . كما أن المتذمر يسمح لمشاعر الكبرياء والحسد والتحيز أن تتمكن منه . وفي هذا يقول الرسول لأهل كورنثوس أيضاً " أنى أخاف إذا جئت أنا لا أجذم كما أريد ، وأوجد منكم كما لا تريدون . أن توجد خصومات ومحاسدات وسخطات وتحزبات ومذمات ونميمات وتكبرات وتشويشات " ( ٢ كو ١٢: ٢٠ ) .

والتذمر يجر الإنسان إلى التجديف على الله . فالمتذمر يرى بركات الله بمنظار أسود ، فلا يشكر بل يجدف . وهو حينما لا يدرك حكمة الله في أمر من الأمور ، لا يفعل مثلما فعل القديس بولس حينما هتف قائلاً " يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه . ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء . لأن من عرف فكر الرب أو من صار له مشيراً " ( رو ١١: ٣٣ ، ٣٤ ) ، بل يجدف على الرب مثلما فعل بنو إسرائيل الذين بعد أن خرجوا من أرض مصر ، ووصلوا إلى حدود كنعان وأرسلوا الجواسيس فدرسوها وعادوا محملين بعينات من بركات نادرة ، لم يشكروا الرب الذي أعانهم وتم مواعيدهم ولأبائهم ، بل نسوا كل شيء . نسوا مساعدات الله لهم على الشعوب القوية التي قاومتهم وشاعت بينهم مذمة الرب ، وقرروا أن الرجوع إلى أرض العبودية وعبادة الأوثان أفضل من التقدم نحو أرض الحرية وعبادة الإله القدوس . فكان أن غضب الله عليهم ، وقرر ألا يدخل أحداً منهم أرض الموعد ، بل أن يموتوا جميعاً في البرية ، ويقوم من بعدهم جيلاً جديداً ، يولد في البرية ، لم يتلوث عقله بعبادة الأوثان ( سفر العدد ١٣ ، ١٤ ) .

وفي التحفظ من هذه الروح يقول الرسول " ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث " ( أف ٤: ٣١ ) . وواضح من هذه الآية أنها تفصل بدقة مختلف القضايا التي يعبر عنها اللسان نتيجة المرارة التي في القلب ، كالغضب والصياح والتجديف . كما يقول نفس

## مقتطفات من كتاب المتنيح الانبا يوانس "بعض خطايا اللسان"

التذمر

التذمر يصدر عن نفس غير سليمة وكلام السخط يعبر عما في القلب من الضيق وعدم الرضا . وهنا نتساءل : هل يتكلم الإنسان بسخط نتيجة لاشمئزازه من شيء فاسد حوله ، فيعبر عن نفس مريرة لأنها مريضة في ذاتها ، تستخدم الأمر الذي يببدا فاسداً في العالم المحيط بها وعاء تصب فيه قئ المرارة الساكنة فيها ؟!

لو كانت النفس سليمة ، وقابلها شيء فاسد لحدث شيئان :

الأول أن تحاول أن تكتشف ما في هذا الشيء من نواح صحيحة ، كأن ترى في إنسان يسبب لها تعباً ، نواحى سليمة ، فتبتدأ في التعاون معه على أساسها ، مثلما يقول الكتاب " سراج الجسد هو العين . فإن كانت عينك بسيطة ففسدك كله يكون نيراً . وإن كانت عينك شريرة ففسدك كله يكون مظلماً " ( مت ٦: ١٢ ) . وقوله " كل شيء ظاهر للظاهرين ، وأما للنجسين وغير المؤمنين ، فليس شيء ظاهراً بل قد تنجس ذهنيهم أيضاً وضميرهم " ( تي ١: ١٥ ) .

والثاني أن تحنو على الضعيف وتلتمس له عذراً ، ولا يدفعها ضعفه إلى الإشمئزاز منه ، بل إلى العطف عليه ومد يد المساعدة إليه . ولعل هذا ما يعبر عنه الشاعر بقوله :

وعين الرضا عن كل عيب كليله

كما أن عين السخط تبدى المساونا

فلو أن رجلا في بيته نظر إلى النقص في تنظيم البيت ، بعين بسيطة ، لتقدم لمساعدة العاملين في البيت حتى يتلافى النقص . ولو انه نظر إلى النقص بروح النقد والسخط ، لكبر النقص أمام عينيه ولرأى كل شيء آخر معيباً ، ولصارت لغة تعنيف وتأييب . أما عين أبناء الله فهي عين المحبة والعطف ، ترى النواحي الطيبة في الناس ، وتحنو عليهم في أخطائهم وتساعدهم في هدوء ومحبة ، كقول الكتاب " أيها الأخوة أن أنسبق إنسان فأخذ في زلة ما فأصلحو أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة .... احتملوا بعضكم أثقال بعض وهكذا تمموا ناموس المسيح " ( غل ٦: ٢ ) .

والنفس السليمة المحبة ، تعبر عن نقدها للأمور بألفاظ مشبعة بالعطف والتشجيع على تصحيح الخطأ . هي لا تتكلم بسخط أو بتذمر متمثلة برب المجد . والسخط في أغلب الأحيان يعبر عما في النفس من مرارة نتيجة



## ظهور و معجزات القديسة العذراء دائمة البتولية أم الاله المتكررة فى أرض مصر (٣) بقلم: سلوى بطرس

إقرارات عن ظهور العذراء بكنيسة القديسة الشهيدة دميانة ببادبلو فى شبرا

### ١- الأنبا ميخائيل.. مطران أسيوط:

بعث بتهنئة قلبية لكنيستنا القبطية الارثوذكسية بتوالى ظهور العذراء فى سمانها وبانفراد بلادنا المصرية بهذه الأمجاد الروحية التى يحق لنا ان نفخر بها جاء فيها: " أنه ليس هناك معجزة فى هذا العصر أعظم من هذه الإشراق العجيبة التى تنتفح فيها طاقات السماء لتبرز منها هذه الإطلالة.. النورانية على دنيا البشر لتوجه عقولهم وقلوبهم وإيمانهم إلى الله الحق."

### ٢- الأنبا بيشوى.. مطران دمياط وكفر الشيخ قال:

بعد أن فتشت المنارة للتأكد من صحة الظهور وجدته بعيداً عن أى إفتعال أو أية وسائل بشرية وفى أثناء صعودى ونزولى من المنارة الغربية بدأ الظهور النوراني للعذراء بالمنارة الشرقية كانت تخرج بالقرب منها ومضات ضوئية مبهرة!! هللت لها الجموع وبعد نزولى من المنارة الغربية ووقوفى عند فتحة المنارة الشرقية المؤدية إلى سطح الكنيسة وكان معى نياقة الأنبا موسى أسقف الشباب وعضو لجنة تقصى الحقائق وكنا نتطلع معاً إلى قمة المنارة الغربية التى قمت بفحصها من الداخل.

شاهدنا أضواء عجيبة تسطع من فتحة المنارة العليا المتجهة نحو الشارع المؤدى إلى الكنيسة وهذه الأضواء العجيبة برتقالية اللون التى خرجت من فتحة المنارة العليا تحولت إلى ضوء أبيض ثم إنحسرت بعد ذلك إلى داخل المنارة وفى هذه اللحظة هللت الجموع المحتشدة أمام الكنيسة..

وقد أتفق معنا الأنبا موسى على ما رآه بأنه ظهور حقيقى!! وظاهرة فائقة لا يمكن إفتعالها بأى حال (عن جريدة وطنى ١٩٨٦/٦/١٥).

### ٣- الأنبا بولا الأسقف العام (أسقف طنطا حالياً) قال:

اثنا تواجدنا بموقع الظهورات رأيت أربع مرات متفرقة نوراً منبعثاً من المنارة كوميض قوى غير طبيعى نابع من داخل فتحة المنارة لا يمكن الشك فيه.. وكان هذا الضوء من المنارة الشرقية ما بين الواحدة والرابعة صباحاً..

٤- **القس صموئيل وهبة سوريال** كاهن كنيسة بغيطة العنب بالاسكندرية قال: بعد ان آيت صلاة القديسة بكنيسة القديسة الشهيدة دميانة وفى اثنا قيامى بمناولة الشعب من الأسرار المقدسة إنطلق نور قوى مفاجئ على حجاب الهيكل الذى كنت اصلى فيه ثم انتشر فى الحال رائحة قوية وعطرة ملأت الأرجاء وبعد إنتهاء القداس الثانى وبالتحديد فى أثناء التناول شاهدت مع الجموع ظواهر عجيبة وكثيرة منها إندلاع نور باهر شبه بالشعاع كان يقوى .. يخفت ويظهر ويخفى ويتحرك ويتشكل كما رأيت أجساماً نورانية يعجز اللسان عن وصفها تنطلق بسرعة فى صحن الكنيسة فى اتجاهات مختلفة.. وبعد القداس الأول فى الصباح التالى حدث شئ عجيب غطى قرص الشمس غلالة متحركة بلون أخضر يميل الى الزرقة فأمكن للناظرين التحديق بسهولة إلى قرص الشمس وأستمرت هذه الظاهرة نحو ١٥ دقيقة وفى الساعة الثامنة صباحاً ظهر على جدار الهيكل ضوء ما لبث أن تشكلت وتجلت من خلاله القديسة العذراء مريم بجسمها النورانى!!

### ٥- الأنبا ساويرس أسقف دير المحرق قال:

بدأ أمامى ظهور الضوء القوى عدة مرات لم أحصرها منها عدة مرات على القبة دون تحديد لمصدر الضوء!! وعدة مرات كثيرة تحت البرنيطة الخاصة بالمنارة أعلى جزء فيها من أسفل البرنيطة من الداخل.. ولاحظت جيداً أن النور يخرج من فوق المنارة وكأنها من الداخل للخارج وحينما سألت عن المنارة قالوا إنها غير مفتوحة من أعلى.. أى ان الضوء يخترق المنارة ويخرج للصليب المعلق!!

### ٦- الأنبا سريابون ( أسقف لوس انجيلوس بامريكا حالياً) قال:

هناك إجماع على ظهور نور بالمنارة شبه وميض وكان يزداد فى أيام معينة خاصة.. يوم ١٩٨٦/٤/٤ حيث إنقطع النور الكهربائى عن المنطقة كلها وظهور النور بالمنارة بشكل واضح جداً.. وعلى أى حال كل الأبحاث أثبتت انه لا شك مطلقاً أن هذا الظهور روحانية سماوية ورسالة مباشرة لساكنين الأرض ولهدف أيضاً معين .. خاص بالمصريين!!

أن أهم حدث سماوى فى القرن العشرين.. تجليات مريم العذراء!! على وفى قباب كنيستها بالزيتون .

### من أول من شاهد ظهور العذراء.. وما هو مغزاه!؟

فى مساء يوم من سنة ١٦٨٤ للشهداء الموافق الثلاثاء الثانى من شهر أبريل سنة ١٩٦٨ ميلادياً.. وهى السنة التاسعة لحبرية البابا كيرلس السادس ( المائة والسادس عشر من بابوات الإسكندرية) بدأت سيدتنا كلنا وفخر جنسنا مريم العذراء تتجلى فى مناظر روحانية نورانية فى وعلى قباب الكنيسة المدشنة بأسمها الطاهر فى حدائق الزيتون وهى ضاحية من ضواحي مدينة القاهرة.. وقد توالى هذا التجلى فى ليال متعاقبة بصورة لم يعرف لها نظير فى الشرق أو فى الغرب.. ويطول هذا التجلى

## عيد مجيد لسيدة جميع النساء مع الله

### تصلي إليه وتنتظره.

بقلم : سمير ساوس عطالله

إن صوم السيدة العذراء مريم حمل البينا أطيب الذكريات وفاح عبير شفاعتها المقدسة عوناً لكل محتاج . شفاعتها لكل طالب شفاعته، تذكرة دخول إلى أعماق نسكية مقدسة . بركة سارية المفعول ضمانها حب المسيح لنا. قنوتها مكانة القديسة مريم عند إبنها الذي سحق بالحزن لأجلنا ولم يشفق عليه الأب لأجل تبريرنا. فكيف لايهنا معه كل شئ؟ كانت العذراء هي الأبناء المختار والهيكل الطاهر والسماء الثانية الجسدانية التي يحل بها الإله، ولا عجب إذا إختارها الرب وكرمها وفضلها لما تحلت به من صفات وإزدانت به من فضائل وتميزت عن قرينتها. فشرها ورفعها لتكون أما لله الكلمة وعرشاً مجيداً لله . فكانت شجرة الحياة، تحوي ثمرة الحياة، من أكل منها لايموت بل يحيا الى الأبد. فإذا كان السيد المسيح هو الحياة، فالعذراء بحق هي الشجرة التي تحوي هذه الثمرة. قال القديس كيرلس الأول عمود الدين إن شجرة الحياة المغروسة وسط فردوس لله، قد نمت في مريم فخرج منها ذلك الذي مد ظله على العالم بأسره، وقدم ثماره الشهية للذين في أقاصي الأرض كما قدمها للقرابين منها . إن حياة العذراء كجوهره ثمينه تتعكس منها الألوان الجميلة البراقه وتبدو فيها الحياة المثالية والصفات الحميدة والسيرة العطرة والمنهاج المقدس الذي عاشته. فارتفعت مقاماً وصارت بحق سيدة نساء العالمين، تميزت بالطهر والعفاف في وسط جبل شريير . كان غذاؤها صلوات وتسابيح، وشرابها كلمات الله تستنشق رائحة البخور.

عاشت طاهرة الجسد نقية الفكر ومقدسة الحواس. تنمو كل يوم في التقوي والقداسة والنعمه، حتي إستحققت أن يخاطبها الملاك "سلام لك أيتها الممتلئة نعمة" كانت ذات الشركة العميقه مع الله، تصلي اليه وتنتظره. لم تكن عبادة خوف أو روتين، وأما حب صادق وإخلاص حتي كانت لها صلة قوية بربها . وإنفعالها النفسية طبعت صورتها علي حياتها الخارجية.

كانت تجد في الصلاة مصدر بركات لاتحصي وسلام لايتزعزع وسط الأماها. وكانت حياتها حياة الأنسكاب طلباً للأمتلاء ولم ينطق لسانها بالثرثرة وكثرة الكلام والأفتخار كوالدة سيد الناس ومصدر البشرية وصاحب المجد والسلطان. ولم تشكو وتندمر وهي تري الرجاء ينهار أمام الزوبعة وطغيان الأستبداد، وأما قبلت في سكون وصمت إرادة الله، إن العذراء ما فافت عليهن جميعاً وفضلها الله علي نساء العالم إلا لبتوليبتها الدائمة وعذراويتها التي لم تنحل، وحياتها القدسية التي ارتبطت بأبنها الرب يسوع ارتباط الجسد بالروح. وباليات كل أم وكل سيدة تتمثل بها وبشخصيتها العظيمة، هي الأم الحنون المستحقة كل تكريم وتطويب. وتتوجه إليها خلال صلواتنا قائلين " أنت هي أم النور المكرمه من مشارق الشمس إلي مغاربها. نقدم لك التمجيدات ياوالدة الآله السماء الثانيه، لانك أنت هي الزهرة النيرة غير المتغيرة والام الباقيه عذراء لأن الرب إختارك والروح القدس ظللك والأبن تنازل وتجسد منك فأسأليه أن يعطي الخلاص للعالم الذي خلقه وأن يخيه من التجارب. ولنسبحه تسبيحاً جديداً وبناركه الآن وكل أوان وإلي الأبد أمين. ونقول مع الملاك جبرائيل " السلام لك باممتلئة نعمة ... الرب معك .."

وكل عام وأنتم بخير ...

## العذراء مريم شفيعتي

بقلم:- جرجس نسيم

هي أم القدوس الكلمة المتجسد في أحشائها أجمل رموز الأنسانية وهي الخلاص كله لوصية الله. هي التي تعبر عن مشاعر الأمومة ، فيها كل صفات القداسة والحب الالهي ... هي نور حياتنا وعبودنا .. الشفيعة الاولى أمام إبنها البار في كل تجربته نمر بها وفي كل الم يعصر عيوننا طاهرة وكل شفاعتها سريعه في إستجابتها لقلوبنا. لقد تلالأت في قلوبنا بالزيتون قبل ظهورها علي قبابها ... كانت هي الوحيدة التي نراها مجسمة من السماء. من مثلها يارب في حنانها ومن مثلها في صبرها وأحتمالها ... انها الام المثاليه التي يجب ان يقتدي بها شبابنا في عصرنا المظلم هذا ... الكمال والتقوي والنعمه والقنوة .

لقد ظهرت لي في منامي وهي تقول لقد قرُب موعد قدمك البينا ... استعد بأبن أمتي فليس امامك الا في فرصه للاقتراب ( ما لم ترأه عين وما سمعت به أذن ) انك يارب الرجاء كله .. في زمان غربتنا علمتنا الصبر والاحتمال .. والسبر في الطريق الضيق .. هذا هو الذي يوصلنا الي الحياة الابديه .... سوف نراك .. نتمتع بروبيك طوال العمر . انت في عرشك ونحن حولك نراك وجهاً لوجه . يالي فرحة عمرنا وبهجة حياتنا .. هذه امك العذراء مريم بجوارك ... حولك الملائكه والقديسين ما اسعدنا لحظة ... وما هو هذا الامل الا رؤيتك ... البعيد عن نار جهنم ... لا .. لا .. يارب نحن لا نرضي لنا هذا المصير فحياتنا كلها في ايديك الطاهرة وقلبك كله في لحظة مصيرنا ...

احمينا يارب من أتعب الزمن فليس لنا سؤال ..... تلاله المخلص ... الشفيع ... حافظ عهده للذين يحيونه من كل قلوبنا . إعنا ... وأرحمنا ... فانت الرحيم ... الرؤوف

فى بعض الليالى إلى بضع ساعات دون توقف أمام عشرات الألوف من البشر من جميع الأجناس والأديان!! والكل يراها بعيونهم ويشيرون اليها ويستشفعون بها فى تراتيل وإبتهاال ودموع وصياح وصلاة وهى تنظر إلى الجماهير نظرة حانية ترفع أحياناً كلنا يديها لتباركهم من جميع الاتجاهات.

وأول من لاحظ وشاهد هذا التجلى..هم عمال جراج مؤسسة النقل العام بشارع (طومانبابى) الذى تطل عليه الكنيسة وكان الوقت مساء فرأى الحارس عبد العزيز على المكلف بحراسة الجراج ليلاً جسماً نورانياً متألماً فوق القبة.. فأخذ يصيح بصوت عال ويقول: نور فوق القبة.. نور فوق!! ثم نادى على عمال الجراج فأقبلوا جميعاً وشهدوا أنهم ابصروا نوراً وهاجاً فوق القبة الكبرى للكنيسة!! وأحدقوا النظر فراوا فتاة متشحة بثياب بيضاء جاثية فوق القبة وجوار الصليب الذى يعلوها ولما كان جدار القبة مستديراً وشديد الانحدار فقد تسمرت أقدامهم وهم يرقبون مصير الفتاة.. مضت لحظات شاهدوا بعدها الفتاة الجاثية وقد وقفت فوق.. فارتفعت صيحاتهم إليها مخافة أن تسقط وظنها بعضهم أنها يائسة تعترم الانتحار.. فصرخوا لنجدتها وأبلغ بعضهم شرطة النجدة فجاء رجالها على عجل وتجمع المارة من الرجال والنساء وأخذ منظر الفتاة يزداد وضوحاً ويشد ضياء.. وظهرت الصورة واضحة لفتاة جميلة فى غلالة من النور الأبيض السماوى تتشح برداء أبيض وتمسك فى يدها بغصن أخضر من أغصان شجر الزيتون ثم وفجأة طار سرب من الحمام الأبيض.. الناصع البياض فوق رأسها.. حينئذ أدركوا أن هذا المنظر روحانى سماوى.. ولكى يقطعوا الشك باليقين سلطوا أضواء كاشفة على الصورة النورانية فازدادت تألقاً ووضوحاً ثم عمدوا إلى تحطيم المصابيح الكهربائية القائمة بالشارع والقريبة من الكنيسة فلم تخف الصورة النورانية فأطفأوا أنوار المنطقة كلها فبدت الفتاة فى ضيائها السماوى وثوبها النورانى اكثر وضوحاً وأخذت تتحرك فى داخل دائرة من النور يشع من جسمها إلى جميع الجهات المحيطة بها عندئذ أيقن أن الفتاة التى أمامهم هي دون شك مريم العذراء.

فعلا التصفيق والصياح والتهليل حتى شق عنان السماء: هي العذراء هي أم النور.. ثم انطلقت الناس تنشد وترتل وتصلى طوال الليل حتى صباح اليوم التالى.. ومنذ هذه الليلة والعذراء تتجلى فى مناظر روحانية مختلفة أمام الألوف وعشرات الألوف من الناس مصريين وأجانب مسيحيين وغير مسيحيين رجالاً وسيدات وأطفالاً.. ويسبق ظهورها دائماً ويصحبه تحركات لأجسام روحانية تشق سماء الكنيسة بصورة مثيرة جميلة ترفع الإنسان الطبيعى فوق مستوى المادة وتحلق به عالياً فى جو من الصفاء الروحى.

ولعل هذه المناظر التى تجلت بها السيدة العذراء على و فى قباب الكنيسة المدشنة باسمها فى ضاحية الزيتون. والظواهر الروحانية المصاحبة لتلك التجليات لعلها بشير ونذير بأحداث جليلة وخطيرة فى المستقبل القريب والبعيد. ولعلها نفحة روحانية من السماء تشير إلى رعاية الله لكنيستنا وشعبنا وبلادنا وعنايته بنا مما نعتر به ونفخر متهللين وبإنسحاق وندامة على ما نحن فيه ونتوب إلى الله راجعين تائبين!! ولعلنا بهذه العلامات المهولة فى السماء (لوقا ١١- ٢١) نكون قد دخلنا مرحلة هامة من مراحل الأيام الأخيرة.. وربما كانت هذه بداية النهاية..

وهذه تواريخ ظهورات العذراء فى كنيسة الزيتون بالقاهرة .. وسوف نصف ونعرض بعض ظهورات هذه التواريخ إستناداً إلى وثائق الكنيسة وكتب وكتابات متعددة ظهرت فى هذه الفترة وأيضاً (موسوعة الأنبا غريغوريوس أسقف عام للدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمى).

أن ظهور العذراء فى كنيستها بالزيتون كان فى مساء يوم الثلاثاء الموافق.. ٢ أبريل ١٩٦٨ م وكان هذا أول ظهور للقديسة العذراء مريم فى الزيتون وبالتحديد وقد أستمرت ظهورات العذراء فى الزيتون حتى ١٠ مايو ١٩٦٩ ميلادياً

(يتبع)



البساتين- جمعية اصدقاء الكتاب المقدس- جمعية جنود المسيح لنشاط طلبة الاكليريكية في الوعظ- جمعية المحبة لتربية الاطفال- جمعية التوفيق الخ- وقد نجحت معظم هذه الجمعيات في انشاء كنائس جديدة خاصة في القاهرة.

+ عمل حبيب جرجس جاهداً حتى أنشأ قسم الدراسات المسائنية لخريجي الجامعات (اتناء خدمة البابا يوساب) وبناء

عليه اعترفت وزارة المعارف العمومية المصرية بعلوم الاكليريكية- وجذب هذا القسم اليه العديد من شباب الجامعة. ومنهم الخادم الامين نظير جيد (قداسة البابا شنودة) والدكتور وهيب عطا الله (نيافة الانبا غريغوريوس المتنيح)- وعمل حبيب جرجس على تزكية خريجي الاكليريكية للكهنوت ورحب بذلك قداسة البابا يوانس التاسع عشر بل وبعث برسالة بابوية الى الاساقفة والمطارنة لسيامة هولاء الخريجين (١٩٣٠) وواصل قداسته هذه الرسائل حتى عام ١٩٣٧ حيث قرر المجمع المقدس ان تكون سيامة الكهنة فقط من الحاصلين على دبلوم الاكليريكية. لذلك رأى حينها جرجس انه من الضروري أن يكون للكلية كنيسة خاصة بها يمارس فيها الطلبة الصلاة والتدريب على الوعظ والخدمة- وهكذا بنى كنيسة السيدة العذراء بمهمشة (مجاورة لمبنى الكلية) وأقيم فيها اول قداس في مارس ١٩٣١ برئاسة البابا الانبا يوانس ال ١٩.

+ قال عنه قداسة البابا شنودة الثالث في مجلة الكرازة- تميز حبيب جرجس بفصائل كثيرة منها :

١. العمل الايجابي البناء فلم يكن محارباً وإنما كان بناء- لم ينتقد ولم يدخل في صراع مع احد رغم كثرة الاخطاء في ايامه.
٢. كان وديعاً هادئاً يمثل الانسان الطيب القلب.
٣. كان كثير القراءة والاطلاع في كل ميادين المعرفة الدينية.
٤. كان قبل كل شئ ابناً للكنيسة كرس نفسه لخدمتها في بتولية متفرغة لخدمة الرب وتعمل من داخل الكنيسة وليس من خارجها ويأخذ بركة الكنيسة ولا يصطدم بها.

وفي حفل تأبينه الذي أقامته اللجنة العليا لمدارس الاحد يوم اربعين نيافته (٢٨ سبتمبر ١٩٥١) قال الاستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنودة) قصيدة بعنوان "أب أنت" جاء فيها:

يا قويا ليس في طبعه عنف ووديعا ليس في ذاته ضعف  
يا نبيلاً كلما عوديت كم كنت تنسى الشر للجاني وتعفو  
يا حكيماً أدب الناس وقدم زهرة حب وفي صوته عطف  
لك اسلوب نزيه طاهر ولسان ابيض الالفاظ عف  
لم تتل بالذم انساناً ولم تذكر السوء اذا ما حل وصف  
انما بالحب والتشجيع قد تصلح الاعوج والاكدر يصفو

كما ألقى تلميذه الدكتور وهيب عطا الله كلمة جاء فيها:  
"كان رجلاً متعدد المواهب- كاتباً- شاعراً- واعظاً- مدرساً- مديراً للاكليريكية- رئيس تحرير مجلة الكرامة- استاذ في الاهوت ورئيس شمامسة".

إن كان قداسة البابا ومعظم الاباء الاساقفة والمطارنة والكهنة من خدام التربية الكنسية فالجميع يشعرون بالدين نحو حبيب جرجس الذي أنشأ مدارس الاحد في مصر مؤمناً بأن الإصلاح انما يأتي بالعمل الايجابي من خلال التعليم والتربية الكنسية ونيج الله نفسه الطاهرة

التدريس الديني وتطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية- وقد ألقى نخبة من الاساتذة البحوث في مقابلات ومنهم: د.عزيز سوريال عطية والاستاذ امير قطر عميد كلية المعلمين بالجامعة الأمريكية والاستاذ الفريد خليل الاستاذ بالمعهد العالي للمعلمين وحبيب جورجى وحبيب جرجس وغيرهم.

و في عام ١٩٤٩ عقدت اللجنة العامة لمدارس الاحد المؤتمر الثاني وباركه قداسة البابا يوساب الثاني الذي قال: "إننا نقدر رسالة مدارس الاحد حق قدرها ومهمتها السامية إلى تكوين الجيل الناشئ على اسس دينية صالحة".

واختتم حبيب جرجس جهوده التنظيمية في خدمة مدارس الاحد باعداد المنهج العام لمدارس الاحد متبعاً أحدث النظريات التربوية- كما وجه الشمامسة إلى اطفال وشباب القرية بل إفتتح فصول مسائية لمحو الامية وكذلك في قراءة الكتاب المقدس.

وقد تعددت مجالات خدمة حبيب جرجس وشموليتها.  
+ كان عضواً في المجلس الملى العام بل كان يحصل دائماً على اعلى الاصوات في الانتخابات. وكان يهدف عضوية المجلس للاهتمام بالتعليم الديني ومنع الطلاق في المحاكم المدنية لتتمشى مع تعاليم الكتاب.

+ كان من أشهر واعظ جيله وكان يحب الكرازة وإعلاء مبادئ الدين وكان قداسة البابا كيرلس الخامس يدعو للعظة في حضور قداسته في القداش.

+ كان صحفياً أصدر مجلة المعرفة التي استمرت سبعة عشرة عاماً وتميزت ببحوثها القيمة وكان هو رئيس تحريرها ( من المفارقات انه اصدر العدد الاول من مجلة مدارس الاحد في يوليو ١٩٥١ وكان رئيس التحرير نظير جيد)

+ في مجال التأليف كتب حوالي ثلاثين كتاباً منها " اسرار الكنيسة السبعة" الذي يعد اهم المراجع في العقيدة الارثوذكسية ( من اهم كتب اللاهوت المقارن) عزاء المؤمن. مارمرقص (تاريخ كنسى) وفي الروحيات سر التقوى ونشر كتاب سلم الفضائل للدرجى- ووضع كتباً في المناهج والكتب التعليمية (٨ كتب) الكنز الاقدس في التاريخ المقدس (أربع أجزاء).

+ وكان حبيب جرجس شاعراً استخدم شعره في نظم تراويل حسب عقيدة الكنيسة وعلى انغام الحانها- ووضع ٣ كتب هي اناشيد ارثوذكسية وترانيم عقائدية- ترانيم وانشيد روحية- ترانيم للاطفال الصغار- وأعتقد ان جميعنا لا ننسى ترانيم كنيسة القبطية كنيسة الحياة.

+ عاش بتولاً هو وكل اسرته- وقد رُشح مطران للجيزة عام ١٩٤١ ولم يقبل البابا يوساب رسامته لانه لم يكن راهباً

+ قال عنه نيافة الانبا غريغوريوس المتنيح: " لقد كان رجلاً ملهماً ونوراً استحق بجدارة ان يكون قدوة ومثالاً يحتذى به من امته وشعبه"

+ في مطلع القرن العشرين واجهت الكنيسة القبطية موجات من الغزو من بعثات الطوائف الاخرى (الاجنبية) الذين استطاعوا تحويل بعض الاسر عن كنيستهم الارثوذكسية الام مما دعا البابا كيرلس الخامس بحملة لتنوير الشعب في رحلتين صحب معه تلميذه حبيب جرجس الذي كان متحدتاً باسم البابا.

+ لقد امتدت خدمة حبيب جرجس وشملت مجالات ثلاثة هي مدارس الاحد ثم الكلية الاكليريكية ثم تأسيس الجمعية القبطية ومساهمته في نشاطها وخاصة في الوعظ كما كان يقوم بتشبيد الكنائس- ومن الجمعيات التي ساهم في تأسيسها جمعية النشأة بحارة

## حدث منذ ستين عام

بقلم عطية ميخائيل

### ذكرى نيافة الارشيدياكون حبيب جرجس (عشية عيد العذراء ١٩٥١)

تحتفل الكلية الاكليريكية والكنيسة القبطية بمرور ستين عاماً على رحيل الارشيدياكون حبيب جرجس مدير الكلية الاكليريكية الذي نتيج اثناء صلاة عشية عيد السيدة العذراء ٢١ اغسطس ١٩٥١.

ولد حبيب جرجس في القاهرة عام ١٨٧٦ وترجع جذوره إلى مدينة طما بصعيد مصر. رحل والده عندما كان حبيب في الرابعة من عمره وربته امه على المبادئ المسيحية وحب الكنيسة منذ حداثة. تعلم في مدرسة الاقباط الكبرى بالازبكية التي اسسها البابا كيرلس الرابع ابو الإصلاح وسيم شماساً بيد قداسة البابا كيرلس الخامس (من المصادفة أن ينتج البابا كيرلس الخامس في اول يوم لصوم العذراء مريم وينتج تلميذه في اخر يوم من هذا الصوم مع فارق السنين). كان هو الشماس الخاص للبابا ومستشاره ايضاً وعاصر أربع بابوات.

كان حبيب في السابعة عشرة من عمره عندما بدأ البابا كيرلس في إنشاء كلية اكليريكية لتدريس وإعداد خدام للمذبح واختار قداسته الشماس حبيب ليجوب انحاء البلاد بجمع التبرعات لانشاء الكلية ورجع من رحلته بمحصلة لا بأس بها (أحد عشر ألف جنيه) في ذلك الوقت ربما تساوى مليون الآن) وعين البابا يوسف منقريوس كأول ناظر للكلية وكان حبيب واحد من اثني عشر تلميذاً التحقوا بالكلية عام ١٨٩٣ وكان حبيب الاول على اول دفعة تخرجت عام ١٨٩٨م وأول مدرس من بين طلابها حيث تولى تدريس زملائه وهو طالب.

وأول استاذ للاهوت وصار مديراً للكلية الاكليريكية عام ١٩١٨ وبقي يشغل هذا المنصب لمدة ثلاثة وثلاثين سنة- ويعتبر هو المؤسس الحقيقي للكلية الاكليريكية الحديثة وهو الذي شيد مبانيها في حي مهمشة وهو الذي بنى كنيستها (كنيسة العذراء).

ويعد حبيب جرجس علامة مضيئة في تاريخ الكنيسة القبطية منذ بداية القرن العشرين وعلى امتداد خمسين عاماً (١٩٥١-١٩٠٠) وقد برز هذا العلامة كمعلم للاجيال ومربياً ومحفظاً ممتاز منهجه الفكري بالشمولية والتكامل- أقدم على تأسيس مدارس الاحد عام ١٩٠٠ (كان عمره ٢٤ سنة) وشجعه على هذا البابا كيرلس الخامس الذي اصدر منشوراً بابوياً بضرورة تعليم الاطفال ايمان كنيستهم- ووضع الارشيدياكون حبيب هذا الهدف الابوي نصب عينيه ألا وهو تربية الاطفال وفقاً للتعاليم الكنسية القبطية الارثوذكسية العظيمة بل وبث روح الوطنية فيهم- ونمت هذه النبتة الصغيرة لتصبح شجرة وارفة الظلال غزيرة الإثمار- وتضاعفت الفروع وامتدت حتى شملت معظم كنائس القطر.

وقد اطلق المتنيح الانبا غريغوريوس (اسقف الدراسات القبطية العليا) على مدارس الاحد اسم التربية الكنسية. وتأسست اللجنة العليا لمدارس الاحد عام ١٩١٨ واختير حبيب مشرفاً عليها. في عام ١٩٤١ دعا إلى عقد اول مؤتمر لأعضاء اللجنة العامة للخدام (٥٠٠ خادم) بهدف الوصول بالاجيال الجديدة إلى المعرفة الدينية النقية لإعداد الانسان المصري المسيحي إعداداً متكاملأ عضواً حياً في كنيسته وفي وطنه.

وكانت البحوث التي ألفت ذات طابع اكايمي على المستوى الديني والتربوي ولتطبيق قواعد التربية الحديثة واصول علم النفس في

## هل أنت مثل ألي؟

بقلم : د. عفت شحاته

المثل الأعلى في حياتك قد يكون أقرب الناس اليك وقد لا يمت اليك بصلة قرابه، ولكنه في كل الاحوال يكون هو القدوة الحسنة في مجال ما، فتسير على دربه لتحقيق مزيداً من النجاح مع نفسك وفي حياتك وفي مجتمعك.

### الوالدان وأستراتيجية القدوة الحسنة:

اعتاد الأب أن يلتقط الأوراق المتناثرة من حول البيت كلما كان ذلك ممكناً ويضعها في سلة القمامة العامة وكان من حين لآخر يشرح لابنائه ان قيام كل منا بدور بسيط في الحفاظ علي نظافة شوارعنا وخاصة أمام منزلنا . وفي يوم كان يسير مع ابنته ذات الست سنوات في طريقهما متوجهين نحو سيارتهما فرأى بعض الأوراق المتناثرة علي الارض الا أنه تعمد الأ يلتقط أياً منها واستمر في طريقه فلاحظ ان ابنته قد تخلفت عنه وأخذت تلك الأوراق ووضعها في سلة بلاستيكية. وعرف الأب انه نجح في أن يضع استراتجية موفقة لابنائه.

من المعروف ان السلوك العملي من الأب والأم هو أكبر قدوة حسنة وأفضل مثل أعلى لحياتهم فاذا كانت العلاقة بين الأب والأم تعتمد علي المحبة والتفاهم انعكس ذلك علي مفهوم الزواج والأسرة عند الأبناء.

ان حديث الوالدين عن الأخلاق والقيم أمر سهل لكن الأبناء

لايتشربون القيم من الكلمات فقط وإنما من التطبيق العملي من جانب ابويهم. فالأسرة من خلال السلوك اليومي تعلم الابن الكثير من القيم كما ان التعاون المتفاني الذي يمارسه الأب الحنون والأم الطيبة الايجابية هو خير قدوة حسنة للابناء وأفضل مثل أعلى لهم.

### كن قدوة ومثلاً أعلى للسلام في بيتك :

السلام في البيت من أعظم أهداف كل انسان فابدأ انت بان تضع السلام في اولويات حياتك في سبيل سعادة الأسرة. أجعل أنت من تحقيق السلام والطمأنينة اولوية هامة عندك وقرر ان هذا الهدف يستحق ان تبذل الجهد من أجله. مارس مبادئ الغفران وتقدير الغير واحترام الصغير والكبير، وابدأ بالود وأوف بالعهود وأجعل المرح بديلاً عن الغضب وقدم حسن النية وتحكم في نفسك وأعصابك.

أبدأ يومك بالحب الصافي وأضمنه بالحب الدافئ مع الأخذ بغير ذلك من مبادئ التصالح مع الحياة ومع الآخرين. وسوف تكتشف ان كل مشكله لها حل بأذن الله وتذكر ان الهدوء والسكينة لا يحدثان بين ليلة وضحاها، ولكنهما هدف يستحق وبكل تأكيد ان نسعي من أجله . وسوف يحذو حذوك كل من حولك اذا يعتبرونك مثل أعلى وقدوة حسنة تصنع السلام الذي هو أمنية كل أنسان .

## هل تعلم

بقلم: سلوى بطرس



١. القيصر الروسي بيتر الأكبر كان يفرض الضرائب على من يطلقون لحاهم !! وكانت قيمة الضريبة تتناسب طردياً مع طول وحجم اللحية !!!
٢. هل تعلم أنه حتى الذهب عيار (٢٤) قيراطاً ليس ذهباً خالصاً بنسبة ١٠٠ في المائة بل يحتوى على نسبة ضئيلة من النحاس وذلك أن الذهب الخالص منه في المائة يكون لدينا كالصلصال لدرجة أنه يصبح من الممكن تشكيله باليدين !!!
٣. إذا فقد الإنسان ٢٠ بالمائة من ماء جسمه فإنه يموت حتماً
٤. يتألف جسم الشخص البالغ من حوالى مئة تريليون خلية !!
٥. النسيج البشرى الأسرع نمواً هو نخاع العظم ونسيج الشعر !!
٦. تبدأ بصمات أصابع الإنسان بالظهور وهو بعد جنين في بطن الأم بعد مرور حوالى ١٥ أسبوعاً على بداية الحمل !!
٧. يحتوى جسم الإنسان على نحو ٦٠٠ عضلة وتشكل تلك العضلات ما نسبته ٤٠ بالمائة من إجمالي وزن الشخص !!
٨. الكبد هو العضو الداخلى الوحيد في جسم الإنسان الذى لديه القدرة على النمو ثانية إذا تم إقتطاع جزء منه جراحياً !!
٩. يولد الإنسان من دون العظمتين اللتين تغطيان الركبتين ولا تظهر هاتان العظمتان إلا بين الثانية والسادسة من العمر !!
١٠. إذا وضعت سماعات للأذن لمدة ساعة واحدة فإن ذلك سيؤدى إلى تضاعف البكتريا في داخل أذنك بمعدل ٧٠٠ مرة !!



تأثيراته السلبية الخطيرة على كل المجتمع المصري سواء الاقتصاد القومي للبلاد أو السياحة أو الانتاج أو العمالة والتعليم والاخلاق العامة وغيرها. على سبيل المثال حينما قام اهالى محافظة قنا بالاعتراض على تعيين محافظاً جديداً.. وقاموا بإيقاف حركة القطارات وقطع

الطرق الرئيسية وتعطيل المصالح العامة وإعلان حالة العصيان المدني. وسمنا عن محاولات اخرى لتعطيل البورصة بالاسكندرية وإيقاف العمل فى مجمع التحرير والتهديد بتعطيل الملاحة فى قناة السويس التى تمثل المرتبة الثانية فى الدخل القومى المصرى!! من المستفيد؟ ولمصلحة من؟ أخشى أن تظل حالة الفوضى والمظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات الفئوية دون رادع قوى والبلاد مقبلة على الانتخابات البرلمانية والنيابية وكذلك الانتخابات الرئاسية وهى المرحلة الأهم والأخطر فى مسيرة الثورة. لا بد من وقفة حازمة وحاسمة وصارمة ضد الانفلات الأمنى فى كل شبر من مصر ولا بد من سيادة القانون لوقف هذا العبث حتى لا يصبح النزول إلى ميدان التحرير أو أى ميادين اخرى بالقاهرة وسائر محافظات الجمهورية امر وارد أو متوقع حدوثه بين الوقت والآخر للمطالبة أو الاعتراض على امور تتعلق بالترشيحات البرلمانية أو الرئاسية أو الاعتراض والاحتجاج على نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

إن مواجهة البلطجة واللصوص والهاربين من السجون ليس مستحيلاً.. الحل هو تطبيق القانون. وفى تطور ايجابى قرأت خبراً بأن وزارة الداخلية وضعت خطة أمنية لمنع إستغلال نفوذ البلطجية على سير العملية الانتخابية البرلمانية والرئاسية. والخطة تشمل إعتقال المسجلين خطر بجميع فئاتهم والبلطجية على أن تتم عملية الاعتقال بشكل تبادلى وعلى مراحل حتى لا يثار الرأى العام مع تكثيف الوجود الأمنى فى المناطق التى سيتم تطهيرها من المسجلين والبلطجية لدعم الاحساس بالأمن لدى المواطن. ولا شك انها خطوة صحيحة على الطريق السليم نحو الأمن الذى أصبح ضرورة ملحة واولوية قبل أى خطوة اخرى.. مع ضرورة التصدى بحزم وشدة لوقف جميع أنواع التظاهرات بمختلف اشكالها وانواعها. ان القبض على البلطجية هو الحل الاول.

إن مصر يتربص بها الكثيرون من الداخل والخارج.. اسرائيل على الحدود ترقب كل التحركات وتجس النبض. هناك دول عربية غير راضية عما يجرى فى مصر من ثورة ناجحة تاريخية ومحكمة أركان النظام السابق خوفاً من تكرار نفس السيناريو فى تلك البلدان.. وفى الداخل هناك فلول النظام السابق وهناك من يحاول سلب الثورة مكاسبها. اذ كنا نقول أننا نعيش ايام تاريخية فى حياة مصر. فلا بد من إتاحة الفرصة لاكمال مسيرة الثورة بإعادة الأمن والامان للشارع المصرى ولتبقى مصر دائماً كما عرفها العالم درة ورائدة الشرق ومهد الحضارة منذ فجر التاريخ، حفظ الله مصر وباركها.

## أهمية الامن والامان فى الشارع المصرى

بقلم د.مجدى شحاتة

تختلف ثورة ٢٥ يناير عن غيرها من الثورات التى عرفناها فى التاريخ المعاصر، بأنها الثورة التى قام فيها الثوار بإسقاط النظام الحاكم لكنهم لم يتولوا زمام الحكم فى البلاد، لكنهم تركوا للسلطات العليا ومؤسسات الدولة تحقيق مطالب واهداف الثورة. لذلك خرجت المظاهرات المليونية إلى ميدان التحرير بالقاهرة ومعظم محافظات الجمهورية، تلك المظاهرات التى باتت الوسيلة الفعالة لتحقيق مطالب الثوار بالضغط على صناع القرار، كما حدث على سبيل المثال، خروج المظاهرات المليونية التى طالبت بإقالة رئيس الوزراء فى بداية الثورة وإعادة هيكلة نظام امن الدولة والمطالبة بالحاكمات السريية والعنيفة لأركان النظام السابق وغيرها من المطالب. وتعددت وتصاعدت المظاهرات والاحتجاجات والاضرابات والاعتصامات من اجل مطالب فئوية قام بها فئات مختلفة من الشعب المصرى التى تطالب بتحسين الاوضاع المعيشية وزيادة الرواتب وأصبحت المظاهرات الفئوية هاجساً يؤرق الشعب المصرى وأصبح كل فرد أو جماعة تريد أن تفعل شيئاً.. ممكن أن يقوم به ببساطة فى ظل الانفلات الأمنى وإنتشار الفوضى. فمثلاً سمنا عن سائق القطار الذى اوقف القطار بركابه وسط المسافة بين محطتين وعاد إلى منزله تضامناً مع زملائه المطالبين بزيادة الرواتب!! أصبح عند الناس (كابوس) مخيف اسمه المظاهرات، حيث تتوقف الانفاس امام كلمة (مظاهرة) فتحول مفهوم المظاهرة إلى تخريب وتدمير للممتلكات الخاصة والعامة وقطع الطرق وتعطيل الحركة والهجوم على أقسام الشرطة وقذف الحجارة وإطلاق الاعيرة النارية وترويع خلق الله!! والواقع عندما قامت الثورة كان هدفها إسقاط النظام وليس إسقاط هيئة الدولة.

ومع التغيير الثورى بدأت تظهر عشرات الاحزاب والحركات والفصائل والتيارات وكل منها له توجهاته واهدافه المختلفة ونتيجة الكبت والضغط لسنوات طويلة أصبح هناك صراعات كثيرة فى الشارع المصرى.. مثلاً إحتجاجات على موعد الانتخابات النيابية.. الانتخابات اولاً ام الدستور اولاً؟ شد وجذب بين مؤيدى قيام الدولة المدنية والمعارضين.. التلويح بثورة ثانية فى حالة إقرار المبادئ الدستورية!! فضلاً عن الصراعات بين الاحزاب المعلنة وغير المعلنة وأصبح الشارع المصرى يعيش فترة من الانفلات الأمنى خاصة بعد الانهيار المفاجئ للشرطة بعد ٢٥ يناير وإنسحابها من السلطة لذا نلاحظ فى كثير من الاحيان ما تنفض الشرطة يدها وتترك للشعب مهمة الدفاع عن حياتهم وممتلكاتهم ومواجهة البلطجية ويصبح العنف لغة ومفردات التقاهم بين الناس وأخذ القصاص بدون محكمة أو قانون، الامر الذى أدى إلى تجاوز الحدود لنصل إلى حد الفوضى والتسيب.. من قتل وسطو وإحتيال وسرقة بالاكراه وقطع الطرق وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، الامر الذى أدى إلى زيادة الطلب وإرتفاع اسعار الاسلحة النارية!!! ولا شك أن الفوضى والانفلات الأمنى فى الشارع المصرى له

يشربون الخمر مع ندمانهم على الملاك ليلية، فلسفة الحكم إذن لم يكن لها علاقة بالدين من قريب أو بعيد، بل هى صراع شرس دموى على السلطة والنفوذ والمال. فلا يحدثنا أحد عن الدولة الإسلامية الرشيدة، التى أخذت بالشريعة لأن ذلك ببساطة لم يحدث على مدى ٤١ قرناً، إلا لفترة ٣١ عاماً فقط. عندما انتخب المسلمون أبا بكر ليتولى الحكم، ألقى خطبة قال فيها: "ياأيها الناس لقد وليت عليكم ولست بخيركم، أطيعونى ما أظمت الله ورسوله فإن عصيتهما فلا طاعة لى عليكم" هذه الخطبة بمثابة دستور حقيقى يحدد العلاقة بين الحاكم والمواطن كأفضل دستور ديمقراطى، نلاحظ هنا أن أبو بكر لم يقل إنه خليفة الله، ولم يتحدث عن حق إلهى فى الحكم، بل أكد أنه مجرد واحد من الناس وليس أفضلهم. هذا المفهوم سيستمر سنوات قليلة ثم يتحول إلى مفهوم آخر مناقض يعتبر الحاكم ظل الله على الأرض. فيقول معاوية بن أبى سفيان: "الأرض لله وأنا خليفة الله فما أخذت فلى وما تركته للناس بفضل منى". ويقول أبو جعفر المنصور العباسى: "أيها الناس لقد أصبحنا لكم قادة وعنكم زادة (حماة) نحكمكم بحق الله الذى أولانا وسلطانه الذى أعطانا، وأنا خليفة الله فى أرضه وحارسه على ماله". ويقول عبد الملك بن مروان وهو يخطب على منبر النبى: "والله لا يأمرنى أحد بنقوى الله بعد مقامى هذا إلا ضربت عنقه".

إنقلب المفهوم الديمقراطى إلى حكم بالحق الإلهى يعتبر المعترضين عليه كفاراً مرتدين عن الدين يجب قتلهم. يقتضينا الإنصاف هنا أن نذكر حقيقتين: أولاً أن الخلفاء الذين تولوا الحكم عن طريق القتل والمؤامرات كانوا فى أحيان كثيرة أكفاء، أحسنوا إدارة الدولة الإسلامية حتى أصبحت إمبراطورية ممتدة الأطراف، لكن طريقتهم فى تولى السلطة والحفاظ عليها لا يمكن بأى حال إعتبارها نموذجاً يتفق مع مبادئ الإسلام. ثانياً: إن الصراع الدموى على السلطة لم يقتصر على حكام المسلمين فى ذلك العصر، وإنما كان يحدث بين ملوك أوروبا بنفس الطريقة من أجل إنتزاع العروش والمحافظة عليها. الفرق أن الغربيين الآن يعتبرون هذه الصراعات الدموية مرحلة كان لابد من إجتيازها من أجل الوصول إلى الديمقراطية، بينما مازال بيننا نحن العرب والمسلمين من يدعو إلى إستعادة نظام الخلافة الإسلامية، ويزعم أنها كانت عادلة تتبع شرع الله.

من يتحمس للخلافة نوعين من الناس: بعض المسلمين الذين لم يقرأوا التاريخ الإسلامى من أساسه أو أنهم قرأوه وتهربوا من رؤية الحقيقة، لأن عواطفهم الدينية غلبت عليهم فأصبحوا بالإضافة إلى تقديس الإسلام يقدسون التاريخ الإسلامى نفسه ويحاول إعادة تخيله بما ليس فيه. أما الفريق الآخر فهم أعضاء جماعات الإسلام السياسى الذين يلعبون على عواطف البسطاء الدينية من أجل أن يصلوا إلى السلطة بأى طريقة، وهم يخبرونك عادة بين طريقتين: إما أن تساعدنا على الوصول إلى الحكم عن طريق نشر أكاذيب وضلالات عن التاريخ، وإلا فإن سيف التكفير فى أيديهم سيهونون به على عنقك فى أى لحظة. الطريق الوحيد للنهضة هو إقامة الدولة المدنية التى يتساوى فيها المواطنون جميعاً أمام القانون بغض النظر عن الدين والجنس واللون. الديمقراطية هى الحل.

هذا ملخص لمقال للدكتور علاء الأسوانى (الروائى المصرى العالمى) بعنوان "هل نحارب طواحين الهواء"، نشر فى جريدة (المصرى اليوم) بالقاهرة فى ٣١-٥-٢٠١١. ولا تعليق.

## دولة الخلافة... كيف كانت؟! بقلم عميد (م) مهندس/ تادرس عزيز بدوى

"الحل الوحيد لنهضة المسلمين هو إستعادة الخلافة الإسلامية"، كثيراً ما استمعت إلى هذه الجملة من بعض خطباء المساجد وأعضاء الجماعات الإسلامية.

فهل كانت الدول الإسلامية المتعاقبة تطبق مبادئ الإسلام سواء فى طريقة توليها الحكم أو تداولها السلطة أو معاملاتهما للرعية؟

لم يعرف العالم الإسلامى الحكم الرشيد العادل إلا لمدة ٣١ عاماً، هى مجموع فترات حكم الخلفاء الراشدين الأربعة: أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب، الذين حكموا جميعاً لمدة ٢٩ عاماً (١١ هجرية - ٤٠ هجرية) ثم الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز الذى حكم لفترة عامين (٩٩ هجرية - ١٠١ هجرية)، ٣١ عاماً فقط من ٤١ قرناً من الزمان.

أما بقية التاريخ الإسلامى فإن نظام الحكم فيه لم يكن متفقاً قط مع مبادئ الدين. حتى خلال ال ٣١ عاماً الأفضل حدثت مخالفات من الخليفة عثمان بن عفان، الذى لم يعدل بين (المسلمين) وأثر أقرابه بالمناصب والعطايا، فثار عليه الناس وقتلوه، ولم يكتفوا بذلك بل هاجموا جنازته وأخرجوا جثته واعتدوا عليها حتى تهشم أحد أضلاعه وهو ميت. ثم جاءت الفتنة الكبرى التى قسمت المسلمين إلى ثلاث فرق (أهل سنة وشيعة وخوارج) وانتهت بمقتل على بن أبى طالب، وهو من أعظم المسلمين وأفهمهم وأقربهم للرسول على يد أحد خوارج وهو عبد الرحمن بن ملجم. ثم أقام معاوية بن أبى سفيان حكماً إستبدادياً دمويماً أخذ فيه البيعة من الناس كرها لإبنه يزيد من بعده ليقضى إلى الأبد على حق المسلمين فى إختيار من يحكمهم ويحيل الحكم من وظيفة لإقامة العدل إلى ملك عضوض (بعض عليه بالنواجز).

والقارئ لتاريخ الدولة الأموية ستفاجئه حقيقة أن الأمويين لم يتورعوا عن ارتكاب أشنع الجرائم من أجل المحافظة على الحكم. فقد هاجم الأمويون المدينة المنورة وقتلوا كثيراً من أهلها لإخضاعهم فى موقعة (الحرّة). بل إن الخليفة عبد الملك بن مروان أرسل جيشاً بقيادة الحجاج بن يوسف لإخضاع عبد الله بن الزبير الذى تمرد على الحكم الأموى، واعتصم فى المسجد الحرام، ولقد حاصر الحجاج مكة بجيشه وضرب الكعبة بالمنجنيق حتى تهدمت بعض أركانها. ثم اقتحم المسجد الحرام وقتل عبد الله بن الزبير داخله. كل شئ إذن مباح من أجل الحفاظ على السلطة حتى الإعتداء على الكعبة، أقدس مكان فى الإسلام. وإذا انتقلنا إلى الدولة العباسية ستطالعنا صفحة جديدة من المجازر التى استولى بها العباسيون على السلطة، فقد تعقب العباسيون الأمويين وقتلهم جميعاً بلا ذنب ولا محاكمة ونبشوا قبور الخلفاء الأمويين وعبثوا بجثثهم، إنتقاماً منهم. الخليفة العباسى الثانى أبو جعفر المنصور قتل عمه عبد الله خوفاً من أن ينازعه فى الحكم ثم انقلب على أبى مسلم الخرسانى، الذى كان سبباً فى إقامة الدولة العباسية فقتله، أما أول الخلفاء العباسيين فهو أبو العباس السفاح الذى سمي بالسفاح لكثرة من قتلهم من الناس، وله قصة شهيرة جمع فيها من تبقى من الأمراء الأمويين وأمر بذبحهم أمام عينيه ثم غطى جثثهم ببساط ودعى بطعام وأخذ يأكل ويشرب

بينما لايزالون يتحركون فى النزاع الأخير ثم قال: "والله ما أكلت أشهى من هذه الأكلة قط". أما من ناحية الإلتزام الدينى، باستثناء بضعة ملوك اشتبهوا بالورع فقد كان معظم الملوك الأمويين والعباسيين

## ورفعوا فيكي يابدي علم مش علمك بقلم أبراهيم توفيق جاد

ورفعوا فيكي يابدي علم مش علمك وكان اللي رفعه يابدي مهواش من صلبك أشكال كنييه ما يستجقوا تجيبي سيرتهم علي فمك أصل دول يا غاليه اللي أتربوا بعيد عن حضنك شربوا ثقافة الغدر وبالأسم اتربوا في ارضك وان كان علي يا حبيبه أبتهم وأنظف الصديد من بدنك بس أنتي ياغالية حتي الغدر بتستحيله وتداري ألمك

هم شايقين أن تاريخك ما يكفيش أوانك أم ماتشرفيش فاستعروا منك أصل مالهموش أصل أرجوكى ما تيكيش تيكيش ديه غلطة اللي إتحملا الأمانة وبدل ما يزرعوا ورد ربوا خفافيش عمرك ما ترحمتي منهم من زمان والنهب فيكي ما بينتهيش وأنتي صابرة وللود حافظة علشان ولادك ماهونتيش

بس يامحروسه خلاص التربه إتقلبت العفن بان نماذج مختلفة وكلهم بيتلونوا بكل الألوان اللي عامل شريف ووطني وإنتي حبك عليه من زمن هان

واللي بأسم الدين كفرك مع أنك مبدعه فى الأديان واللي سبك ولعنك وعمل أنه كبير الأخوان واللي قال انك مالكيش تاني قومه وديه أسهل كلمه يقولها جبان واللي سرق تاريخك وتاجر فيه وقال أن علي أرضك أصنام

بس التاريخ عمره ما يكذب لازم الحقيقة تبان وترجعى من تاني أم الدنيا ولو كر هو الأقزام وتشرفى بثقافتك وتعلمي العالم كله ذي زمان ونسمع من تاني إن اللي يشرب من نيلك يرجعك تاني فرحان

وتعيشي يابدي يابدي تعيشي بأرض الخير والأمان

# أخبارنا من هنا .. وهناك

عرض من جون كريكوس



**قداسة البابا شنودة يهنئ المصريين والعرب بعيد الفطر المبارك**

هنا قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية الكرازة المرقسية المسلمين في مصر والدول العربية بحلول عيد الفطر المبارك، متمنياً لمصر الخير والسلام والرخاء في عصرها الجديد، وأن يستمر أبناؤها يداً واحدة في بناء بلادهم.

وصرح القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس، إن البابا أعد برقيات تهنئة بالعيد لإرسالها لقيادات المجلس العسكري والمشير حسين طنطاوي رئيس المجلس، والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، ومفتى الجمهورية الدكتور على جمعة، والدكتور عصام شرف رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء، وحرص البابا على تأكيد وحدة وسلامة مصر بجهود قيادتها ودعم أبنائها. وطمان القمص سرجيوس المصريين على صحة البابا شنودة، مؤكداً أنه أجرى اتصالاً هاتفياً معه من أمريكا وأطمأن على صحته وسلامة الفحوصات الطبية، حيث يقضي رحلة علاجية في أمريكا للاطمئنان على صحته قبل أن يعود إلى أرض الوطن في الخامس من سبتمبر المقبل.

## إعصار أمريكا يوجع لقاء قداسة البابا شنودة بمسيحيي المهجر

قرر قداسة البابا شنودة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تأجيل اللقاء السنوي - السيمنار - الذي يجمعه مع أساقفة وكهنة الكنيسة القبطية في أمريكا وكندا والذي كان من المقرر له الاثنين إلى موعد آخر يحدد فيما بعد. وقال مصدر في المكتب البابوي مساء اليوم: إن إعصار "إيرين" الذي ضرب الولايات المتحدة هو السبب الرئيسي وراء تأجيل اللقاء نتيجة صعوبة حضور الأساقفة بعد الشلل الذي أصاب الكثير من المواصلات بسبب هذا الإعصار والخسائر الفادحة التي لحقت بها كثير من المؤسسات.

## الكاردينال أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك: أختنى الدولة الدينية الإسلامية

قال الكاردينال أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك إن القوى الإسلامية سيكون لها حضور قوي في البرلمان المقبل، داعياً إلى الاعتراف بقوتها السياسية على قاعدة إجماع ديمقراطي. وتابع قائلاً: يستطيعون الوصول إلى الأكثرية، لكن أختنى إذا وصلوا إلى السلطة أن يفرضوا نموذج دولة دينية إسلامية. وأعرب الكاردينال أنطونيوس نجيب، بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، عن قلقه إزاء الوضع في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير فيما يتعلق بحقوق الأقليات. وأضاف خلال حضوره في لقاء ريميني "بيلطاليا" في الفترة من ٢١ إلى ٢٧ أغسطس خلال مشاركته في طاولة مستديرة حول تجربة الأديان والثقافات عاشها في القاهرة أن تغيرات إيجابية حدثت منذ بداية الثورة، لكنها لم ترتق إلى طموح الأقليات. وأشار الكاردينال نجيب إلى أنه في الأسابيع الأولى التي تلت الثورة "تغيرت أمور كثيرة لكن الاعتداءات تجددت وتكررت أعمال العنف والإجرام المرتكبة بحق المسيحيين والكنائس".

## مجلس الوزراء: محاكمة مبارك حضارية وأن الأوان لبناء مصر

عبر مجلس الوزراء في اجتماعه الحادي والعشرين الذي عقده اليوم الخميس عن تقديره للشكل والأسلوب الحضاري الذي أديرت به جلسة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه، وزير الداخلية الأسبق ومعاونيه، مؤكداً أن هذا الشكل يُعد محطة جديدة تثبت فيها ثورة ٢٥ يناير التزامها بمبادئ العدالة ومبادئ القانون، الأمر الذي كان مثاراً لاحترام العالم، ويؤكد جدية حكومة الثورة في إدارة شؤون البلاد بأسلوب يسمح بتحقيق أهداف الثورة ومحاكمة رموز النظام السابق وفقاً لقواعد العدالة وفي ظل دولة القانون. وأشاد المجلس بالدور الإيجابي الذي لعبته وسائل الإعلام في العرض الموضوعي لوقائع المحاكمة، ونقلها والتعليق عليها بصورة لائقة تتفق والسمات الحضارية لشعب مصر، بحسب صحيفة الأهرام.

**إيطاليا تقر قانون حظر النقاب**  
أقرت اللجنة الأولى للشؤون الدستورية في مجلس النواب الإيطالي، نص القانون المقترح بشأن حظر النقاب بعد النظر في التعديلات التي أجريت عليه، ذلك ما قالته سعاد السباعي النائبة في حزب شعب الحرية الحاكم. وأضافت السباعي في بيان الثلاثاء، أوردته وكالة آكي الإيطالية للأخبار، أن "هذا القانون من المفترض أن يصوت عليه البرلمان في شهر سبتمبر المقبل، لإعطاء دفعة حاسمة لخطوة لأجل الحرية والحضارة"، مشيرة إلى أن "هذا القانون واقع فعلي في فرنسا وبلجيكا وأذربيجان الإسلامية"، موضحة أن هذا "دون أن تفكر أية امرأة عربية مسلمة حتى في الاحتجاج، على العكس مما كان متوقفاً" حسب قولها. وخلصت النائبة (ذات الأصول المغربية) إلى القول "أما هنا، فقد كان هناك من سعى إلى ترويضنا من خلال رسائل غامضة أو إعلانات تحريرية زائفة" على حد تأكدها.

## مصر تدخل موسوعة جينيس برقم قياسي عالمي

في أول حدث عالمي بعد الثورة منحت موسوعة جينيس للأرقام القياسية شهادتها إلى مجموعة مطاعم مصرية؛ لتصبح مصر مملكة أكبر مجمع مطاعم في العالم. وصرح لطلال عمر موفد جينيس الذي سلم الجائزة في مصر بأنه سعيد بعد أن شاهد مشروعاً مصرية بأيدي الشباب المصريين ولا يوجد بينهم أي اسم من أسماء المطاعم العالمية المعروفة وأن أكبرهم سناً يبلغ ٤٠ عاماً. وأضاف أن قصص الكفاح التي سمعها من هؤلاء الشباب الذين أطلقوا على مجموعهم اسم "الواحة" وتقع على طريق مطار القاهرة وتضم ٢٧ مطعمًا تسع لـ ٥٢٠٠ شخص تؤكد على أن مصر ينتظرها مستقبل أفضل، وأن جينيس ستعود قريباً لتعطي شهادتها لمشروعات مصرية جديدة بأيدي شبابها.

## جديد

في أول حدث عالمي بعد الثورة منحت موسوعة جينيس للأرقام القياسية شهادتها إلى مجموعة مطاعم مصرية؛ لتصبح مصر مملكة أكبر مجمع مطاعم في العالم. وصرح لطلال عمر موفد جينيس الذي سلم الجائزة في مصر بأنه سعيد بعد أن شاهد مشروعاً مصرية بأيدي الشباب المصريين ولا يوجد بينهم أي اسم من أسماء المطاعم العالمية المعروفة وأن أكبرهم سناً يبلغ ٤٠ عاماً. وأضاف أن قصص الكفاح التي سمعها من هؤلاء الشباب الذين أطلقوا على مجموعهم اسم "الواحة" وتقع على طريق مطار القاهرة وتضم ٢٧ مطعمًا تسع لـ ٥٢٠٠ شخص تؤكد على أن مصر ينتظرها مستقبل أفضل، وأن جينيس ستعود قريباً لتعطي شهادتها لمشروعات مصرية جديدة بأيدي شبابها.

## مصرع راهب في انقلاب سيارة بطريق الأنبا أنطونيوس برأس غارب

لقي راهب مصرعه، وأصيب آخر بإصابات خطيرة، عندما انقلبت بهما سيارة نقل محملة بالمواد الغذائية على طريق دير الأنبا أنطونيوس بصره رأس غارب. كان مدير أمن البحر الأحمر، تلقى بلاغاً بانقلاب السيارة رقم (١٩٦٦) نقل، وذلك على الطريق المؤدي إلى دير الأنبا أنطونيوس بمدينة رأس غارب. كشفت المعاينة عن وفاة الراهب مينا طوبيا جرجس (٢٥ سنة)، الذي يعمل بدير الملاك بحدائق القبة وأصيب الراهب متاقوس الأنطوني، الذي كان يقود السيارة بإصابات خطيرة، وتبين أن سبب الحادث هو انفجار الإطار الأمامي الأيسر للسيارة، وتبين أن السيارة كانت محملة بالمواد الغذائية في طريقها للدير بقيادة الراهب الثاني. تم نقل الجثة والمصاب لمستشفى الراعي الصالح بشبرا وتولت نيابة رأس غارب التحقيق.

## اجتماع لمجلس كنائس الشرق الأوسط سبتمبر المقبل لبحث الوجود المسيحي بالشرق الأوسط

قال الأنبا "نيقولا أنطونيوس" مطران الروم الأرثوذكس ووكيل عام بطريركية الروم الأرثوذكس بالإسكندرية - أن مجلس كنائس الشرق الأوسط قام بتحديد ٢٢ سبتمبر المقبل لعقد اجتماع لمناقشة كافة مشكلات المجلس، وبحث سبل حلها على كافة المستويات، وبحث قضية الوجود المسيحي بالشرق الأوسط. وأضاف في تصريحات خاصة للأقباط متحدثين أن ذلك القرار جاء بعد انعقاد مؤتمر رؤساء الكنائس الأرثوذكسية للشرق الأوسط، المتمثلة بالعائلة الأرثوذكسية، وهي الأرمن والأقباط والسريان والروم الأرثوذكس الخميس الماضي بعمان، لبحث آليات التعاون بين الكنائس الأرثوذكسية في الشرق الأوسط. وأكد المطران نيقولا أن لقاءً مستمر لساعتين تم بعد انعقاد المؤتمر بين رؤساء الكنائس الأرثوذكسية والمطران "بولس مطر" - مطران الكنيسة الموارنية ببلبنان ورئيس العائلة الكاثوليكية في مجلس كنائس الشرق الأوسط، والمطران "منيب يونان" مطران الكنيسة اللوثرية في أورشلين، ورئيس العائلة الإنجيلية، والذي أسفر عن تحديد ٢٢ سبتمبر لعقد اجتماع للمجلس في قبرص. وعن مشاركة الكنيسة القبطية بعد إعلان البابا شنودة انسحابها من المجلس؛ أكد المطران نيقولا أنه لا يعلم إن كانت الكنيسة القبطية ستشارك أم لا، ولكن من المحتمل أن يناقش المجلس قضية انسحاب الكنيسة القبطية من المجلس.

## مكتبة الاسكندرية تستضيف الندوة الدولية الرابعة لتاريخ الطباعة

تستأنف مكتبة الاسكندرية أنشطتها الدولية الشهر القادم باستضافة الندوة الدولية الرابعة لتاريخ الطباعة والنشر في لغات وبلدان الشرق الأوسط بعد تعليق عدد من الأنشطة الدولية عقب الاحتجاجات الشعبية الحاشدة التي انتهت بتنحي الرئيس حسني مبارك في فبراير شباط الماضي. ومن الأنشطة السنوية التي تم تأجيلها (الملقى الإبداعي الثامن للفقر المسرحية المستقلة) الذي كان مقرراً عقده في فبراير والمؤتمر الدولي للمخطوطات الذي كان مقرراً عقده في مايو وقالت المكتبة يوم الأربعاء في بيان ان مركز الخطوط التابع لها يستضيف الندوة الدولية الرابعة لتاريخ الطباعة والنشر في لغات وبلدان الشرق الأوسط وتفتح يوم ٢٧ سبتمبر أيلول وتستمر ثلاثة أيام. وأضاف البيان أن الندوة تناقش محاور تاريخية منها (الطباعة العربية بلغات الشرق الأوسط في بلدان الشرق الأوسط والشرق الأقصى وأوروبا وإفريقيا والأمريكيتين) و(الخطوط الرقمية الطباعة.. التراثية والحديثة) و(الطباعة الأرمينية) و(تقنيات النشر والطباعة الحديثة بلغات الشرق الأوسط). وعقدت الندوة الأولى لتاريخ الطباعة والنشر في لغات وبلدان الشرق الأوسط في متحف جونتيرج في ألمانيا عام ٢٠٠٢ وعقدت الندوة الثانية في المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس عام ٢٠٠٥ وعقدت الندوة الثالثة في جامعة لايبزيغ بألمانيا عام ٢٠٠٨.

## رئيس العمليات الجوية في حرب أكتوبر: مبارك لم يكن صاحب الضربة الجوية

قال الفريق طيار، صلاح الدين المناوي، رئيس العمليات الجوية في حرب أكتوبر، إن "مبارك لم يكن صاحب الضربة الجوية، وإنما شارك فيها فقط، حيث قام بالإشراف على تدريب الطيارين القتاليين، وأن الضربة لا تتمثل في شخص واحد، فكلنا طيارون على أعلى مستوى، وأن "مبارك" نفسه كان بطير". وأضاف المناوي، خلال لقائه بالإعلامي حافظ المرزاي في حلقة اليوم من برنامج "بتوقيت القاهرة" على قناة "دريم ٢"، إن الضربة الجوية

قام بها عدد من الطيارين المجهزين، والقيادة العامة نسب لها التخطيط والتدريب، مشيراً إلى أن الفرق بين نكسة ٦٧ وحرب أكتوبر، هو أسلوب الإنذار بقدم العدو، رغم مشاركة نفس القيادات في الحربين.

## اكتشاف كنيسة عمرها ١٧٠٠ عام في جنوب غرب تركيا

اكتشفت كنيسة قديمة تعود إلى ما قبل ١٧٠٠ عام في مدينة ستراتونيكيا الأثرية في إقليم موغلا في جنوب غرب تركيا. ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عن الباحث المسؤول عن فريق التنقيب في ستراتونيكيا بـ CE بلال سوغوت ACE أن "الكنيسة (المكتشفة) هي واحدة من الكنائس المهمة في المنطقة. وقد دمطرت أجزاء منها". ولفت سوغوت أنه "سيبدأ بناء الأجزاء المدمرة من الكنيسة البالغ عمرها ١٧٠٠ عام قبل أن تفتح أمام الزوار". وأشار إلى أن "تقدماً ملحوظاً سجل في مجال التنقيب الأثري وأعمال الحماية والترميم في المدينة منذ عام ٢٠٠٨".

## مستشفة إنجليزية: مصر قدمت للعالم المسيحي كله أسس ونظم "الرهينة"

مصر هي التي قدمت للعالم المسيحي كله أسس ونظم الحركة الدبرية وأوضح كتاب أقباط مصر، للمستشفة ببربار واترسون، إن الحركة الدبرية (الرهينة) المصرية تعتبر من أهم وأكبر إنجازات مصر التي قدمتها للمسيحية منذ ممارستها في الغرب، لأن هذه الحركة نشأت وتطورت بين أقباط مصر. وأكد الكتاب الصادر عن الهيئة العامة للكتابة بترجمة إبراهيم سلامة إبراهيم، أنه رغم وجود ميل للنسك في مصر قبل المسيحية، وانتشار الزهد في إقليم اليهودية بفلسطين، لكنه لا يوجد دليل على تأثر هذا الزهد المسيحي الذي اتسع نطاقه ونما في مصر خلال القرنين الثالث والرابع للميلاد. ويشير الكتاب إلى أن الحركات المصرية الاعتزالية هي باكورة الدبرية المسيحية، والاعتزال هنا يعني الانسحاب إلى الصحراء، وجاء من ذلك تعريفه للناسك المسيحي أنه الشخص الذي اعتزل عن الصحراء لكي يفرغ لحيات الصلاة والصوم منصرفاً عن المشاغل الدنيوية، وبحسب الموروث المسيحي فإن أول الناسك المسيحي هو الأنبا بولا السائح الذي عرف باسم بولس الطيبي، لكنه بحسب التاريخ فإن القديس أنطونيوس هو أول شخص اعتزل في الصحراء بصفته ناسكاً.

## الأقباط يحتفلون بعيد العذراء بالزغاريد

احتفل أقباط الصعيد مساء الأحد ٢١ أغسطس بعيد السيدة العذراء الذي يواكب ذكرى رحيلها، حيث توافد الآلاف على الكنائس المسماة باسمها، وقضى الآلاف ليلتهم في الكنائس وسط أجواء من البهجة. وشهد دير العذراء بجبل درنكة بأسبوط توافداً

كبيراً من الزائرين من مختلف المحافظات لقضاء الليلة الختامية للاحتفال والتي يحضرها نحو ٣ ملايين زائر ويتم فيها "زفة" أيقونة العذراء وسط الابتهاالات الدينية. ويعد هذا الاحتفال هو أكبر احتفال ديني للسيدة العذراء يقام في مصر ويقوم أقباط الصعيد بطقوس خاصة احتفالاً بالعيد حيث يتم صناعة نوع من المخبوزات يسمى "المنون" ويتم توزيعه على الجيران مسلمين وأقباط، على خلفية الموروث بأن السيدة مريم كانت تأكل نوعاً مشابهاً من المخبوزات أثناء إقامتها مع العائلة المقدسة في مصر، كما يتم إضاءة صور وأيقونات العذراء بالشموع في البيوت لعدة أيام احتفاءً بذكرها، ويصنع الصبية هياكل خشبية لكنائس مضاءة تشمل صور العذراء يتم تعليقها على أعتاب بوابات المنازل في شوارع القرى. وتكون الزغاريد أهم الملامح المميزة للاحتفال حيث تخرج النسوة في تجمعات كبيرة يصاحبهن أطفالهن وهن يزغرن. وفي سياق متصل احتفل أقباط قنا بالعيد وسط حضور كبير من الأسر المسلمة والقبطية وخاصة في كنائس القرى.

## قداسة البابا شنودة: نتنظر انتخابات الرئاسة في نوفمبر

قال قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية في افتتاحية "مجلة الكرازة" لسان الكنيسة الرسمي والتي يرأس تحريرها بافتاحية المجلة بعنوان "أيام عصيبة ثم هدوء"، إن أيام عصيبة مرت على مصر في الفترة الأخيرة لم يكن فيها الأمن موجوداً، ولذلك خاف الناس على أملاكهم وعلى حياتهم وبخاصة لوجود كثيرين من الخارجين على القانون الذين يسمونهم "البطجية" وكان هناك هياج واضطرابات وفوضى في أماكن متعددة قطعت فيها الطرق والسكك الحديدية وخربت الأماكن وهدد الثائرون بما هو أكثر، وكثرت الاضطرابات في مدن كثيرة مثل القاهرة والإسكندرية والسويس والمنصورة.

وأشار أن في ميدان التحرير بالقاهرة كان يقام ازدهام كثيف في كل أسبوع يطلقون عليه "المليونية" تأخذ في كل أسبوع لقباً جديداً لعله هدف المتظاهرين، وازدادت المظاهرات في الميدان وأماكن أخرى ولكن الجيش استطاع أن يفض كل هذه المظاهرات وعاد ميدان التحرير هادئاً طبيعياً وهدأت الأمور كثيراً بعد أن بدأت محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك وزير الداخلية السابق ومعاونيه.

## السعيد : الإخوان يتاجرون بالدين والله لا يحب من

يتاجر به رئيس حزب التجمع الدكتور رفعت السعيد في حوار مميز مع الإعلامي جابر القرموطي في برنامج مناشيت يرى أن شهر رمضان هذا العام مختلف تماماً، وأن هناك توتراً على الساحة السياسية وعدم التوافق بين الأحزاب وأضاف، أن هناك بعض القوى السياسية هدفها عدم استقرار البلاد وهم جماعة الإخوان المسلمين وهي الجماعة التي خصتها القوات المسلحة واختارت القوات المسلحة طارق البشري وصبحي صالح كقيادات إخوانية للانضمام للجنة الدستور وتجاهلت القوات المسلحة الأحزاب الأخرى وأوضح السعيد أن التعامل مع السلفيين يؤثر الدهشة وأيضاً التعامل مع عبود الزمر قاتل الرئيس السادات والذي تم الإفراج عنه وتم استضافته على التلفزيون المصري وظهر وهو يتباهى بأنه قتل السادات. إلى أن يوم الجمعة المشهود والتي رفعت فيها أعلام السعودية أظهرت خبايا الجماعات الإسلامية وشعر الشعب بالفزع والخوف من مشهد ميدان التحرير وتأكدت رغبة القوى الدينية في بناء دولة إسلامية وليس كما يدعون بأنهم يرغبون في دولة مدنية، وأضاف السعيد أن مصر حالياً في مفترق الطرق إما أن تكون دولة إخوانية سلفية أو دولة مدنية حديثة وممازالت مصر في معركة الاختيار. وأكد أن الإخوان يتاجرون بالسماء والله لا يحب من يتاجر به والدليل على ذلك استخدامهم لشعار "الإسلام هو الحل" وتساءل السعيد ما معنى هذا الشعار هل نحن نفنقد الإسلام؟

**كاهن المجر: قداسة البابا شنودة رفض الحديث في السياسة وقدم درساً روحياً**  
صرح القمص يوسف خليل أول كاهن لكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالمجر، التي دشنها قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية والكرازة المرقسية قبل أيام، بأن البابا حضر للمجر بعد دعوته بشكل رسمي عن طريق جولد شامبين نائب رئيس الوزراء للمشاركة في احتفالات المجر بعيد القديس اشتقان (اسطفانوس)، وهو العيد القومي للمجر، حيث استقبل البابا استقبال الرؤساء بداية من مطار بودابست حتى وصوله لجامعة بازمان بيتر، لاستلام شهادة الدكتوراه الفخرية، وتعد جامعة بازمان بيتر من أقدم الجامعات الكاثوليكية في العالم، وكان في استقبال قداسه الكاردينال بيتر إردو، رئيس أساقفة المجر. وأضاف خليل، أن البابا لم يتناول خلال زيارته أي من الأمور السياسية، وأنه قدم كلمات أشاد بها الجميع، وأنه ألقى الكلمة باللغة الإنجليزية، تناول فيها بعض النقاط أهمها زيارته للفايتكان في عهد البابا بولس السادس عام ١٩٧٣، والتي تعد أول لقاء بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنيسة روما منذ ١٥ قرناً، وأنه في هذه الزيارة التاريخية تسلم البابا شنودة رفاة البابا السكندري الأنبا أنثاسيوس الرسول، البطريرك الـ ٢٠.

وأشار إلى أن البابا حضر مراسم الاحتفال ورفع العلم المجرى والسلام الوطني للمجر، وعقد عدد من اللقاءات مع السيد الدكتور بال شميت، رئيس دولة المجر والوزراء، والذي أهدى للبابا وسام الدولة، وأن رئيس الحكومة قطع أجازته الخاصة لمقابلة قداسة البابا، وأن أثناء هذه اللقاءات قدم البابا كلمات في معاني الحياة وتحدث عن الحياة المادية وكيف تحول العالم من معاني السلام والحب والتسامح إلى البحث وراء المادة، في حين ان الأخلاقيات بدأت في الانهيار، وأنه قدم كلمة حول الفرق بين الأخلاقيات والروحانيات نالت إعجاب الرئيس، وبعدها منح رئيس الوزراء ونائبة للبابا وسام الملك "اشتقان" تقديراً لزيارته، وبعدها عقد مؤتمراً صحفياً، وأن البابا قال قبل بدء المؤتمر "لن أتحدث في أي أمور سياسية"، وكان حديث البابا عن الكنيسة المصرية وتاريخها وكنائس المهجر وكيفية التوسع في الخدمة وشهد لقاء ودي حميم على مائدة إفطار السفارة المصرية، ولم يخلو اللقاء من مزاكات البابا الجميلة التي أهدتها الروح المصرية في اللقاء. وأشار إلى أن البابا قام بتدشين أول كنيسة قبطية وسط اهتمام إعلامي أوروبي ضخم وبحضور جاليات مصرية مسلمين وأقباط، وأن وسائل الإعلام والصحف اليومية بالمجر خرجت بمانشئات عن زيارة البابا وتصدر صورة الكنيسة لصفحتها الأولى. وقالت وسائل الإعلام المجرية إن حضور البابا شنودة لهذا العام يمثل اشتراكاً لمسيحي الشرق في احتفال المجر.

## السياسة وقدم درساً روحياً

وحول شكل أول كنيسة قبطية قال القمص يوسف أن الكنيسة تتكون من ثلاثة طابق الأول كنيسة بها ثلاثة مذابح، فضلاً عن المعمودية والطابق الثاني كنيسة بمذبح واحد وأعلاماً حجرين للاستراحة وأرض الكنيسة تبلغ مساحتها ٦٥٠ متراً منها مبنى الكنيسة على مساحة ١٦٠ متراً والمساحة الأخرى ستقام كمبنى للخدمات، وأن هناك أيضاً مساحة أرض أخرى باسم دير مارمينا تبعد عن المطار ب ٢٥ كم وتقع بقرية تدعى "بنش" سيقام بها مركز قبطي ١٣ ألف متر، وأيضاً يوجد بيت للخلوى على مساحة ٤٥٠ متراً وهو منزل ريفي يقع بجوار جبل "ماترا" وهو من الجبال الخضراء الرائعة وسيكون البيت للأدلة واستقبال خلوات الشباب الروحية وهو جاري الأعداد له، مشيراً إلى أن الخدمة بالمجر بدأت عام ٢٠٠٤ قبل شراء مبنى الكنيسة في ٢٠٠٥ والاعتراف بها من قبل الدولة. وتعد الكنيسة القبطية في المجر مركزاً للمسيحيين الناطقين باللغة العربية وتخدم المصريين والجاليات العربية المسيحية من لبنان والعراق وسوريا.



### أجسادهم دفنت بسلام

انتقل الي مجمع القديسين يوم الاثنين ٢٩ / ٨ / ٢٠١١  
الوالد/ ليون منسي عبدالنور والد سهير مرجان  
وجورج منسي بسيدني وليديا ونادر بالقاهرة.  
وشيعت الجنازة يوم  
١ من كاتدرائية القديسة الطاهرة العذراء مريم  
والشهيد مارمينا بيكسلي.  
نياحاً لنفسه الطاهرة في فردوس النعيم والاسرة تشكر  
الاباء الكهنة الموقرين واخوتنا الشمامسة وجميع



### الذكرى السنوية الخامسة لانتقال الشماس وليم ناشد طانيوس

" ان كان أحد يخدمني فليتبغني وحيث أكون أنا هناك  
يكون خادمي وان كان أحد يخدمني يكرمه أبي " يو  
١٢: ٢٦

في الذكرى الخامسة لانتقال الشماس وليم ناشد  
طانيوس نتذكر هذه اللقطات من حياته:

١. عبورا عبر القديسون الى حبيبهم وسيدهم
٢. الموت هو - هو البداية وليس النهاية كما يظن البعض
٣. الخادم الأمين أجرته البركة له ولأولاده من بعده
٤. السلام الذي يأتي من عند الرب لا يوزن ولا يقاس
٥. بركة الرب تغني ولا يزيد معها تعب

ان هذه المزاي الخمس تمتع بها الراحل الشماس وليم وقد لمس هذا كل من تعامل معه .  
فبالرغم على مرور خمس سنوات على رحيله نشعر انه مازال بيننا . فأعماله قائمة أمامنا وأقواله  
تتردد في أفواهنا بل وصوته مازال يجلجل في أذاننا . الرب قادر أن يغمرنا بصلواته . تقام  
الصلوات بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة يوم الأحد الموافق الرابع سبتمبر ٢٠١١

### انتقل إلى أحضان القديسين في يوم ٢٢ أغسطس الأستاذ مورييس حكيم

بالأسكندرية وهو والد السيدة تريزا اسكندر حرم المرحوم ناجي اسكندر و جد  
فيلوباتير و انطونيوس بسيدني، وهو زوج السيدة نوال عزيز ووالد الأستاذ حكيم  
مورييس وجد رافائيل وجيسيكا بالأسكندرية، و قريب عائلة فريد يسى بسيدني و  
نسيب عائلة حشمت جورجي بأسبوط.

كنيسة السيدة العذراء مريم و الشهيدة مارينا بنرت، كاهن الكنيسة واللجنة و  
الشمامسة و الخدام و الشعب تصلى أن يعطى الرب نياحا لروحه و عزاء لكل  
الأسرة

### الذكرى السنوية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد. بنعمة الرب يسوع تقام صلوات الذكرى السنوية السادسة  
عشر للمنتيح الشماس ناشد طانيوس وأيضاً السنة الثالثة عشر للمنتيحة حنية طانيوس زوجته  
وذلك أثناء القداس الإلهي بالكاتدرائية المرقسية بحى آرناكليف - سيدني وكاتدرائية القديسة  
السيدة العذراء مريم والشهيد مارمينا بحى بيكسلي - سيدني وذلك في يوم الأحد الموافق ٤  
سبتمبر ٢٠١١. " وسيمسح الله كل دموعهم والموت لا يكون في ما بعد ولا يكون  
حزن ولا صراع ولا وجع لأن الأمور الأولى قد مضت" رؤ ٣ : ٢١.

الكتاب المقدس مجاوبين كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فيكم  
بخوف..

### س: ما هي أحسن الفضائل؟؟

ج: كل الفضائل حسنة ومهمة ولكن أقول أعظمهن المحبة.. وأول  
الفضائل المحبة وهكذا وضعها معلمنا بولس الرسول اول ثمرة من  
ثمار الروح القدس "محبة وفرح وسلام..." غل ٥: ٢٢ وغل ٥: ٢٣  
والمحبة تشمل محبة الله ومحبة الانسان ومحبة الخير والفضيلة  
والخص أعمال المحبة فيما قاله معلمنا بولس الرسول فى (١كو ١٣):  
١٣-٤) المحبة تتأني وتترقق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر ولا  
تنتفخ ولا تقبح ولا تتطلب لنفسها ولا تحقد ولا تظن السوء ولا تفرح  
بالاثم بل تفرح بالحق وتحتمل كل شئ وتصدق كل شئ وترجو كل  
شئ وتصمد على كل شئ المحبة لا تسقط أبداً  
+ اله المحبة يملأ قلوبنا من المحبة ونصلى " وحدانية القلب التى  
للمحبة فلتتأصل فينا" (القداس الالهى)

### س: كيف يمكن ان نكون كارزين ودورنا الايجابى فى المهجر؟

ج: هناك نوعان من الكرازة باسم المسيح.. النوع الأول هو الشهادة له  
بالأعمال والكلام والتصرف وهى القودة الحسنة باظهار شخص رب  
المجد يسوع من خلال تعاملاتى مع الناس يرى الناس اعمالكم  
فيمجدوا اسمه القدوس.. وهذه الشهادة مطلوبة من الأب والام والادهم  
ومطلوبة من كل مسيحي خلال التعامل فى المجتمع كأن يعظ فيها  
بالامانة والطهارة والتسامح وخدمة الآخر... الخ  
+ اما النوع الثانى وهو التبشير باسم المسيح لمن لم يعرفوه ويأتى  
اولاً الإجابة على كل من يسألنا عن سبب الرجاء الذى فينا بخوف  
ولكى أجيب السائل لايد ان أعرف الاجابة من الانجيل المقدس. لا  
اجاب من عنديتى ثم يأتى ثانياً أننى اخدم فى مدارس الاحد و  
إجتماعات الشباب والافتقاد وهذه كلها حقول كرازة كما أشجع  
المتفرغين للكرازة سواء تشجيع معنوى أو تشجيع مالى مثال القنوات  
الفضائية والنشرات والكتب.

**ملحوظة:** فى استراليا كما فى بلاد الغرب عموماً يتحاشى الناس  
الكلام عن الدين بسبب جو الحرية والديمقراطية لذلك نصلى حتى  
يعطينا الرب الفرصة المناسبة للحديث عنه ولا نياس إن رفض  
البعض دعوتنا للمسيح.. "من يقبلكم يقبلنى" ربما الذى رفض اليوم  
يفكر غداً فى الدعوة ويعمل الصلاة وفعل الروح القدس تثمر الكلمة  
" راجع للنفوس حكيم"

الرب قادر أن يعطينا أن نعرفه ونحبه ونسلك فيه لان فاقد الشئ لا  
يعطيه ويستخدمنا لكي نكون كارزين باسمه فى أنحاء المسكونة  
كلها

+ وبالفعل قدم هليودورس ذبيحة للرب مع اقة وصلى صلوات  
عظيمة إلى الله الذى من عليه بالحياة وودع أونيا ورجع بجيشه إلى  
الملك وكان يشهد امام الجميع بما رآه من أعمال إله إسرائيل العظيمة  
هذه القصة بالتفصيل موجودة فى الاصحاح الثالث من سفر المكابيين  
الثانى من الاسفار القلوبية الثانية وهكذا يدافع الله عن بيته المقدس  
متى إنسحق الشعب مع الكهنة ورفعوا الصلاة ولكن هناك قصة  
أخرى تبين إنه ليس فى كل الحالات يدافع الرب عن الكنيسة فى  
صفحة ٥ من المكابيين الثانى يسمح الله بتدنيس الهيكل لأن رئيس  
الكهنة كان نيلأوس الخائن للشريعة والوطن وقد أنهمك الشعب  
بخطايا كثيرة وهنا لم يتدخل الله كما تدخل سابقاً لأن الشعب كان  
محتاجاً للتأديب إذ لا نسمع عن صلاة ولا إنسحاق ولا رجوع بالتوبة.

### س: موقف الكنيسة مما نشر بأن المسيح نبى فى الاسلام..كيف نواجه هذه الأكاذيب؟

ج: السيد المسيح له المجد فى الاسلام ليس هو رب المجد فى  
المسيحية.. لقد صور الاسلام السيد المسيح رسولاً من بين الرسل..  
إنسان مجرد نبى من أنبياء الله مساوياً لموسى ودأود... الخ. لذلك لا  
تعترف المسيحية بهذا التصور فإن قالوا أننا نؤمن بالمسيح وجاء  
ذكره فى القرآن فنقول لهم أن ما ذكر عنه فى القرآن انه كلمة الله  
وروح منه يؤكد انه ليس انسان عادى مثل باقى الانبياء وليس رسول  
مثل باقى الرسل بل هو مرسل الانبياء ومرسل الرسل وهو الخالق  
لان الله خلق العالمين بكلمته وهو الحى المحيى الذى لا يموت..  
المسيح هو المخلص لكل البشرية ولا يمكن أن يتساوى مع اى نبى  
آخر.. فرق السماء عن الأرض.

إننا فى محبة نقول ليومن المسلمون بما يؤمنون لكن لا يملون هذا  
الايمان وهذه العقيدة على الآخرين وخاصة إذا تعارضت هذه العقيدة  
مع العقائد التى سبقتها بنسب كثيرة وقرون. ها نحن نرى توافقاً  
عجيباً بين العهد القديم (كتاب اليهود) والعهد الجديد (كتاب المسيحية)  
بل نحن نضعهم فى كتاب واحد ولا نقول أن المسيحية ألفت اليهودية  
بل نقول أكملت اليهودية وحققت النبوات التى نطق بها أنبياء اليهود..  
وما زلنا نحترم اليهود بعقائدهم رغم صلبهم للمسيح ونحن أيضاً  
نحترم المسيحيين وعقائدهم لأن العقيدة والدين امر شخصى يخص  
الانسان ولكننا نعترض على تشويه المسيحية لأن لأهوت المسيح  
وألهويته هو الأساس الذى تقوم عليه المسيحية وكذلك صلبه وموته  
وقيامته وصعوده كلها عقائد لخلاص الانسان وغفران خطاياها.

اما كيف نواجه هذه التيارات هنا فى المهجر؟ المواجهة تكون اولاً  
بالقانون الذى يحمى حرية الاعتقاد ومنع تدخل دين فى دين آخر  
وخاصة المسيحية التى هى دين العالم كله إذ هى ديانة عالمية إذ احب  
الله العالم كله وأرسل ابنه للخلاص ثانياً بالتعليم ونشر المقالات فى  
الصحف والرد على هذه الافتراءات اول باول.. فى مصر نحن  
ممنوعين من الرد ولكن هنا حرية الرد وحرية النشر مكفولة للجميع  
فطالما تجرأ بعضهم على ذلك لايد أن يجد رداً جريئاً من المسيحيين  
والكنيسة لذلك أطالب القانمين على شئون الكنيسة بعمل لجنة خاصة  
بالاعلام المكتوب والمرئي والرد على كل هذه الافتراءات عملاً بقول

### أنت تسأل والاب الكاهن يجيب ( الرجاء ارسال أسئلتكم علي البريد الالكتروني للجريدة)

### أنت تسأل وأبونا القمص موسى سليمان يجيب.

س: لماذا يسمح الله احياناً بأن  
الشر ينتصر وتهدم بيوته المقدسة  
مثل ما حدث فى مصر والعراق



وليبيا؟

ج: إنتصار الشر دائماً إنتصار ظاهرى مؤقت حتى لو طال العمر كله  
فهو مؤقت لان العمر مؤقت أما لماذا يسمح الله بذلك؟ هو لإختبار  
المؤمنين ومعرفة مدى تمسكهم بالله وايضاً لنزع الشر من المؤمنين  
ورجوعهم لله بالتوبة والصلاة والإنسحاق وسأطرح أمامكم ما حدث  
فى سفر المكابيين الثانى يوم أن أصدر الملك السلوى الأمر إلى  
هليودوروس لكى يأخذ اموال الهيكل اليهودى إلى خزانه الملك الوثنى  
ماذا يقول الكتاب المقدس " إنطرح الكهنة امام المذبح بحلهم الكهنوتية  
بيتهلون إلى السماء.... وكان يظهر على وجه رئيس الكهنة الحزن  
والألم والضيق وقد اشتبك كل الشعب فى الصلاة العامة بسبب العار  
الذى يهدد المكان المقدس وحتى النساء يبسطن أيديهن للسماء وهن  
لابسات المسوح وكذلك الفتيات... الكل يبسط يده إلى إله السماء  
يتضرعون إلى الرب القدير أن يحفظ خزينة اله يكل فى أمان.  
+ هنا نقف أمام روعة هذا الشعب بكل فئاته مع الكهنة رجال ونساء  
وفتيان وفتيات الكل يصلى ويرفع الأيادى.... ماذا حدث؟؟ لقد حضر  
هليودوروس مندوب الملك الوثنى لع الشرطة والجيش فتجلى رب  
الارواح وكل سلطان تجلياً عظيماً حتى أن جميع الذين تجرأوا على  
الدخول صرعتهم قدرة الله ففقدوا كل قوة وشجاعة وظهر لهم فرس  
عليه راكب مخيف ووثب على هليودوروس بحوافره الامامية ورأى  
هليودوروس أيضاً فتيان عجيبا القوة رانعا الجمال وقفا على جانبيه  
يجلدانه جلدأ متواصلأ ويوسعانه ضرباً فسقط لساعته على الارض  
وغشيه ظلام كثيف فحملوه وهو مطروح بالقوة الإلهية أبكم لا رجاء  
له ولا خلاص.

+ وكان اليهود يباركون الرب الذى مجد مكانه المقدس تمجيداً رائعاً  
وقدا فعلاً الهيكل المقدس إبتهاجاً وتهليلاً إذ تجلى الرب القدير بعد ما  
كان قبل ذلك مملوء خوفاً وإضطراباً.  
إذن عندما ينسحق الانسان قدام الله معلناً عن ضعفه فإن الله يتدخل  
بقوته لأنه يسكن بى فأنجيه (مز ٩٢: ٤).

+ والعجيب فى هذه القصة أن أونيا الكاهن صار يبتهل إلى العلى  
لكى يمن على هليودوروس بالشفاء خوفاً من أن يظن الملك أن اليهود  
هم الذين قاموا بذلك فقدم ذبيحة لأجل خلاص الرجل وجاء الفتيان من  
السماء ليقولا لهليودوروس عليك جزيل الشكر لأونيا عظيم الكهنة فإن  
الرب قد من عليك بالحياة من أجله وانت إخبار الجميع بقدرة الله  
العظيمة قالا ذلك وغابا عن الانظار.



طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد



حقا كانت تاسونى و كانت تاماف  
تركت فى كل نفس علامة حب  
تركت بصماتها فى كل خدمه  
تركت لنا مثالا حيا نفتدى به

د٠ منير جاد  
سوزان جاد  
ابانوب جاد

جون نور  
منى نور

مينا جرجس  
ليزا جرجس

عاطف جرجس  
مارى جرجس  
فادى جرجس

د٠ اسامه رويس  
كلير رويس

د٠ مدحت دوس  
نجوى دوس

د٠ أسعد ملك  
لورا ملك

د٠ خيرت جرجس  
سهام جرجس

صفوت مينا  
فيقيان مينا

مينا مينا  
لورا مينا

عدلى ابراهيم  
هدى ابراهيم

رياض ابراهيم  
جيهان ابراهيم

د٠ هانى أسعد  
نانسى أسعد

رومانى جريس  
نانسى جريس

مدحت توفيق  
اميرة توفيق

د٠ مدحت كيرلس  
مريم كيرلس

مراد صليب  
اليس صليب

جمال رمزى  
ناهد رمزى

وجدى خليل  
كرمة خليل

رائف كراس  
سلوى كراس

عماد وحش  
رينا وحش

أشرف جيد  
هاله جيد

أندرو جيد  
ساندرا جيد

فيكتور حنا  
فيقيان حنا

عماد عبد الملك  
مادلين عبد الملك



## حيث يضى الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣ : ٤٣)



ذكرى خالدة لأم مثالية  
وزوجة سالحة  
وخادمة أمينة محبة للجميع  
وإبتسامة رضا صافية نقية تحمل كل ثمار  
الروح القدس  
فى إبتسامتها المحبة النقية  
والفرح التام  
والسلام الكامل  
والإيمان القويم  
والصلاح المخلص  
والتعفف الطاهر  
وطول أناة مقدس  
فأنت ثمرة حلوة من ثمار الروح يا تاسونى

عادل ونيفين حنا  
مدحت وزيتا جورجي  
رأفت وايمان جاد  
سامح واماني دوس  
كمال ولليان توماس  
غبريال وجماليات غبريال  
حشمت وملكة عياد  
أمل ودجيجي حبشي  
عايده ومينا يس  
جمال وايزيس شحاته  
سمير ونرمين غالي  
أيمن وميري ومارينا عوض  
فيليب يوسف وماريل شنوده

الدكتور أمجد ، فيولا روماني  
الدكتور نجيب وسوزان بولس  
مايكل ومريم شحاته  
عدلي ومجدولين غالي  
عصام وايمان حكيم  
جرجس واوديت شنوده  
ممدوح وميري يوسف  
طلعت ومنال جرجس  
ميشيل ومنى جرجس  
سلوي وماريان سعيد  
عزت ونسرين شنوده  
عوني وماجده دوس



## الكنيسة القبطية الارثوذكسية

### أين أنت منها؟؟

بقلم: بهاء رويس

**الحلقة التاسعة: عن شخصيات حفرت في التاريخ علامات لا تنسى وبقيت فوق الزمن!!**

**الشخصية الاولى: القديسة بالغة القداسة.. أم النور.. الملكة وأم الملك العذراء مريم**

#### الجزء الاول:

مقدمة: أمجاد كثيرة انعم بها تاريخ الكنيسة القبطية على مصر الذي امتد بكراسة وتواجد روحى فى بلاد المهجر.. والتي استطاعت بكل قوة جبروتية ايمانية أن تحفظ الايمان قوياً وصانته بأتعاب وتضحيات ودماء اولادها والتي جهزت للرب جيشاً روحياً وليس جيشاً مادياً من القديسين والقديسات والشهداء والشهيدات ليحاربوا بالجهاد الروحى ليؤكدوا صخرة الايمان!!

+ التراث القبطى عطاء الروح القدس.. فلنتعلم منه: التراث القبطى يكرم من خلال شخصيات دعم عطائهم بالروح القدس وأوصلها لأن تكون نماذج لا تنسى وتعتبر مدرسة نتعلم منها ما لا نجد له مثيل على الارض.. وهذا العطاء السمائى أصبح بكل تأكيد مجالاً تعليمياً.. يعيننا أن نصل به إلى أحضان قديسين الذين صعّدوا قبلنا أو ونحن على الارض يعيننا بتنفيذ الوصية.. بكل ايمان!!

+ إن من لا يتعلم ما قدمته له السماء بصليب ابن الله يسوع المسيح وأمه حواء الثانية.. أم النور.. أم كل النور!! وقديسى شهداء كنيستنا.. يكون ضحية لعنو الخير!! فإنتبهوا ولا تكررروا بعد إنتهاء الفداء.. الخطية الاولى!!

+ حواء الاولى.. وحواء الثانية.. ماذا يربطهم.. وماذا يفرقهم؟؟ إذا كانت حواء دعيت بهذا الاسم لانها أم كل حى (تك ٣: ٢) فإن العذراء هي الأم لكل من يحيى بالرب يسوع.. الا أنها تسمو عن حواء الاولى بقدر الفارق بين الموت الذى اورثته لنا حواء.. وبين الحياة التى نلناها من الأم الرؤوم.. مريم البتول.. درة الامجاد.

• الكادر الاول: حواء الاولى وحواء الثانية (العذراء مريم)

(أ) حواء الاولى: ماذا فعلت من اجل مجد الله والانسان حواء الاولى صادقت الشيطان عندما جاء إليها فى الجنة سمعت له وعملت بكلامه.. واكلت من الثمرة التى نهى عنها الله وخالفت وصية الرب وإستهانت بإنذاره.. حواء الاولى عظمت نفسها عارفة الخير والشر بالاكل من الشجرة.. حواء الاولى عندما اخطأت هي شعرت بالعرى الجسدى (تك ٣: ٧) بالإضافة انها تعرت من ثوب البر والكمال.

هذا يا أحبائى خطية البشرية الاولى التى قدمتها حواء الاولى.. والتى اغلقت بها باب الفردوس...

#### (ب) حواء الثانية

قدمت حواء الثانية العذراء مريم بشكل مختلف.. فماذا قدمت أم النور.. أم الخلاص؟؟

+ العذراء حواء الثانية ابتعدت تماماً عن المعاشرات الرديئة وصادقت الرب فى هيكله المقدس وخضعت لمشيئة الله وليكن لى كقولك (لو ١: ٣٨)

+ العذراء قدمت بذل نفسى رائع.. بإنكارها لذاتها وعظمت الرب عندما قالت للملاك ها انا ذا أمة الرب (لو ١: ٣٨) وقالت لإليصابات تعظم نفسى الرب (لو ١: ٤٦)

+ حواء الاولى تعرت بالخطية.. اما حواء الثانية (العذراء مريم) فقد اكتست بثوب موسى بالذهب.. وهذا الثوب اشارة إلى الطهارة والنقاوة والبر وما قدمت من قيم سماوية لا توجد لها مثيل على الارض.

+ حواء الاولى.. كان سقوطها.. المدخل لاغلاق الفردوس.. وحواء الثانية ولدت المسيح المخلص الذى اعاد فتح الباب المغلق بسبب خطية حواء الاولى.. وهذا الميلاد المقدس للعذراء مريم للمخلص.. هو الذى رد آدم وبنيه إلى الفردوس مرة ثانية.. إذ بموته على الصليب نزلت روحه المتحدة بلاهوته إلى الجحيم ونقل إلى الفردوس أرواح ابرار العهد القديم الراقيين على الرجاء..

#### • الكادر الثانى: العذراء العجيبة

+ تعددت اسباب تمجيد العذراء العجيبة.. والتي لا يمكن حصرها.. ولكن نجاهد لنحصرها فى بعض النقاط التى تعيننا فى حصرين..

#### • الحصر الاول: إجتهد تأملى للام العجيبة..

١ عجيبة هي العذراء لأنها الام التى إنبها كان موجوداً قبل ان توجد لانه هو الرب يسوع الإله الازلى الذى ليس له بداية ولا نهاية.

٢ عجيبة هي العذراء لان إنبها كان مولوداً قبل ان تولد هي وإذ كان قد ولد منها فى ملاء الزمان.. إلا أنه مولود من الاب قبل كل الدهور بدون أم بشرية.

٣ عجيبة هي القديسة مريم لانها الوالدة التى ولدت وهى عذراء.. قبل وثناء الولادة حتى تنبخت.

٤ العذراء العجيبة التى أَرْضَعَتْ.. مشعب ومروى الخليقة يسوع الذى أشبع الالوف من الخمس خبزات والسمكتين الذى أخرج قديماً من الصخرة.. ماء ارتوى به الشعب فى البرية

٥ العذراء العجيبة.. التى حملت.. حامل الكل يسوع المسيح الإله.. حملته فى احشائها وعلى صدرها.. وفى ركبتيها لذلك نسمع من يهتف "طوبى للبطن الذى حملك" (لو ١: ٢٧)

#### • الحصر الثانى: أقوال مأثورة

##### ١ أقوال القديس اغسطينوس

عجيبة هي امك يا رب.. فالانسان يمكنه ان يختار اى شئ.. لكن لم نسمع عن إنسان إختار أمه.. أما العذراء اختارها يسوع لكى يولد منها مريداً أن تتجمع فى أمه كل الفضائل التى توجد متفرقة فى القديسين لأنها هي سيتجسد منها.

##### ٢ أقوال البابا المعظم الانبا شنودة

+ **القول الاول:** السيدة العذراء هي اطهر وانقى وأقدس فتاة وجدت على سطح الارض ولا يوجد لها شبيهة.

+ **القول الثانى:** ما أعجب قلب العذراء.. كيف أمكنه أن يتسع لكل ما رآته وسمعته.. إن قلبها كنز عجيب للروحيات

+ ما أجمل قول داود " خبات كلامك فى قلبى " (مز ١١٨) ثم يستكمل قداسة البابا قوله كيف إحتملت العذراء؟ فى الواقع يا إختوتى لست أجد جواباً!!!!.. وكل ما أستطيع أن ألفظ به.. هو ان أقول ان العذراء الصامته المتألّمة هي درس عميق لنا!!

#### ••• كادر إحتفالى.. وتصحيح أرثوذكسى

\* عيدت الكنيسة منذ ايام بعيد صعود جسد العذراء مريم إلى السماء فى يوم ١٦ مسرى الذى يوافق ٢٢ من اغسطس ويسبقه صوم البركة.. صوم العذراء (١٥ يوماً).. بالإضافة إلى اعياد كثيرة للاحتفال بهذه القديسة العظيمة.. وصوم العذراء يحتل مكانة عظيمة.. وله وجود لا يشابه فى الوجدان القبطى المصرى فى مصر أم الدنيا وايضاً فى أقباط المهجر..

+ الكنيسة القبطية لا توافق على القول بأن العذراء صعّدت إلى السماء حية (جسداً وروحاً).. لان الرب يسوع هو وحده الذى صعّد إلى السماء حياً بعد قيامته من الموت.. أما العذراء تنيحت وأسلمت روحها بيد ابنها وإلهها.. اما الجسد فحمله الرسل ودفنوه فى الجثمانية.. ثم أصدع الرب جسدها إلى السماء تكريماً له.. لانه لا يلىق أن يبقى مدفوناً الجسد الذى حل فيه وتجسد منه الرب.

••• السؤال الذى يطرح نفسه: فى نهاية كل موضوع عن ملكة السماء فى الارض وملكة الارض فى السماء.. العذراء مريم: نقول ماذا نتعلم من هذه الشخصية درة الامجاد والسماء الثانية؟ وهذا ما يدفعنا أن نواصل العدد القادم بإذن الله من التقرب من هذا الكنز الحى لتنتظر لدراسة قيمتها من البعد التاريخى والانسانى والروحى المتفردة فى عطائها على الارض وجهادها الذى يفوق العقل.. والذى كان هدفها الاول والاخير.. هو خلاص البشرية.. وأن تقدم نفسها فى جهادها الملكة أم ملك الملوك.. كخادمة.. كخادمة.. تعلموا يا احباء من أمة الرب!! من قديسة القديسين.. قديسة هذا الزمن.. والزمن السابق.. والزمن اللاحق.. السماء اعطتها لنا نحبها ونمجدها ونتعلم منها.. التى أعطت كثيراً وإحتملت الاكثر ولم تأخذ الا الألم.. والمجد مع ابنها!!

#### •• كلمة تنبيه روحية

بين يديك يا أختى.. هذه النعم الالهية الروحية المقدمة إلينا جميعاً على طبق من ذهب بشفاعة أم النور العذراء مريم.. وأذكرى يا أمانة الحنون العذراء مريم مصر الغالية التى أخذت بركة خاصة.. لم تعطى مثلها لاي مكان آخر فى العالم " مبارك شعبى مصر " و" من مصر دعوت ابنى " وغيره من آيات تؤكد هذه القيمة الخاصة لمصر فى البركة الالهية.. وظهوراتها فى الزيتون واسيوط وشبرا والوراق وغيره..

••• ووصولاً لك يا أمانة الحنون ستعبر مصر بإذن الرب.. مصر الحضارة والقيم والانسانية.. يا أم الدنيا.. من الضيقة التى تعانى منها حالياً.. وبحنانك يا أمى ارحمى اولادك وشعبك وكنائسك وابانا المكرم البابا شنودة الثالث ولتحاط كل الكنائس والاديرة ومباني الخدمات بروحك ومحبتك والشفاعة امام إبنك.. ليرفع يد العيب الشيطانى من مصر حبا وحبينتنا

• كادر ختام: فلنتعلم كأعضاء فى جسد الكنيسة من كل ما يحيطنا من حياة روحية حقيقية بجسد ودم المخلص وبمحبته وحنان.. أم الحنان العذراء مريم.. والا.. وأكون قبلك وقبلك اردد هذه المقولة التى تدفعنى للاستيقاظ العاجل.. انا وأنت.. بلا عذر أيها الانسان..!! عد بنفسك وبشجاعة وبصلوات ام النور وأن تصرخ فى داخلك.. ولا تضيق هذه الفرصة الالهية للخلاص لكى نسكن معه ومع أمه ومع القديسين.. لان الرب يريد الكل يخلصون وإلى معرفة الحق بقبول.. وخلصنا يا أمانة بصلواتك لابنك الغالية عنده وعندنا.....!!

#### إلى اللقاء مع أمانة العذراء القديسة مريم العدد القادم بإذن الله

وتشملنا يا شفيعتنا أمام عرش النعمة

والرب مع جميعكم.. آمين



## النيروز

ياناروز كنيستنا القبطية  
شهداء البيعه المسيحية  
حفظوا لنا عهد الرسولية  
نالوا أكاليلا سماوية

ها هي ذكري الشهداء  
وسيرتكم عطر وثناء  
نالوا أكاليلا الشهداء

ياكواب ساطعه فى سمانا  
يازهور مبنسمه وفرحانه  
نناديكوا نلاقيكوا معنا

في ديار البيعه القبطيه  
بتعطر كتب المسيحيه  
والحب لفادي البشريه

في أرض خصبه وقويه  
وسمادها دمانكوا القبطيه  
وبخورها جميل ريحته ذكيه

قدمتوا أرواحكوا هديه  
وأزلتوا التماثيل الفانيه  
يالها من أجمل تضحيه

وهدمتوا الأسوار العاليه  
وثبتوا بالروح العاليه  
شرفتنا كل المسيحيه

#### عصمت دميان

خادم بكنيسة الأنبا ابرام بماكوارى فيلنر.

## انكشاف المستور

بقلم: ليلى فوزى



هل انكشاف المستور؟

قالوا انتهى زمن الخوف وزمن القهر

وزمن الطغيان

قالوا ذهب زمن الجبناء وزمن العملاء

خدعونا زمانا بل أزمانا وقلنا فيهم أشعار

قالوا ذهبوا من شربوا دم المحرورين

من ضحكوا على صبيحات البطون

من جعلوا حياتنا مشاع

أرضنا استبيحت وما عدنا نملك فيها ذراع

هم شردونا وسرقوا منا الوطن

جاء الموت ضريبة عشق الوطن

دفع الشهداء ثمن نهاية عصر القهر

دم الشهداء أصبح عطر للأزهار

أصبح رسما على كل جدار أصبح ضوء لكل نهار

ستبيحكهم كل الأشجار

لون الدم تتأثر على الجدران

أصبحنا نغوص ببحر دماء ملاً الدم الأرض فأصبح دمها

ملأت الأشلاء كل الطرقات

من مات بداء حبا للخالق

من مات بداء حبا للوطن

إن هانت بيوت الله هان العمر

إن هان العرض هان العمر

من مات فى بيوت الله مات شهيدا لله المعبود

إن الاستشهاد هو عرسا ينسينا كل الأحزان

الله وحد بيننا فى الرزق والأرض والخير والشر

ما يبكيك يبكيكى وما يبضنيك يبضيني

الأرض ملك للجميع

الشمس تشرق على الكل والليل والنهار

نصلي ونصوم ونضحك ونبكي معا

الزمن القادم زمن الحرية والديمقراطية والإنسان

كل شئء فينا قد تغير كل الظروف تغيرت

أصواتنا.. كلماتنا.. عاداتنا

أصبحنا قادرين على صنع المطر

أصبحنا قادرين على تغيير هندسة العمر

حالة جنون تمر بنا

من فجر فينا كل ألغام الجنون

هل حقيقة أم خيال.. هل المحال لم يعد خيال

السلطان بين القطبان

رباه من يصدق.. سبحانك

املاً قلوبنا بشعاع نورك

بدد يا رب هذه الظلمة التى حولنا

بدد كل هذه التيه وأشرق علينا بنور الحق

أشرق علينا يا رب بنور الحب والصدق والعدل

يا ارحم الراحمين